

تفسير مشاغل عجن الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا



ادارة الآثار والمتاحف

وزارة الارشاد والانباء



وزارة الإرشاد والأنباء

إدارة الآثار والمتاحف

تقرير شامل

عن

الحفريات الأثرية في جزيرة فيلكا

عام ١٩٥٨ - ١٩٦٣

مقدمة

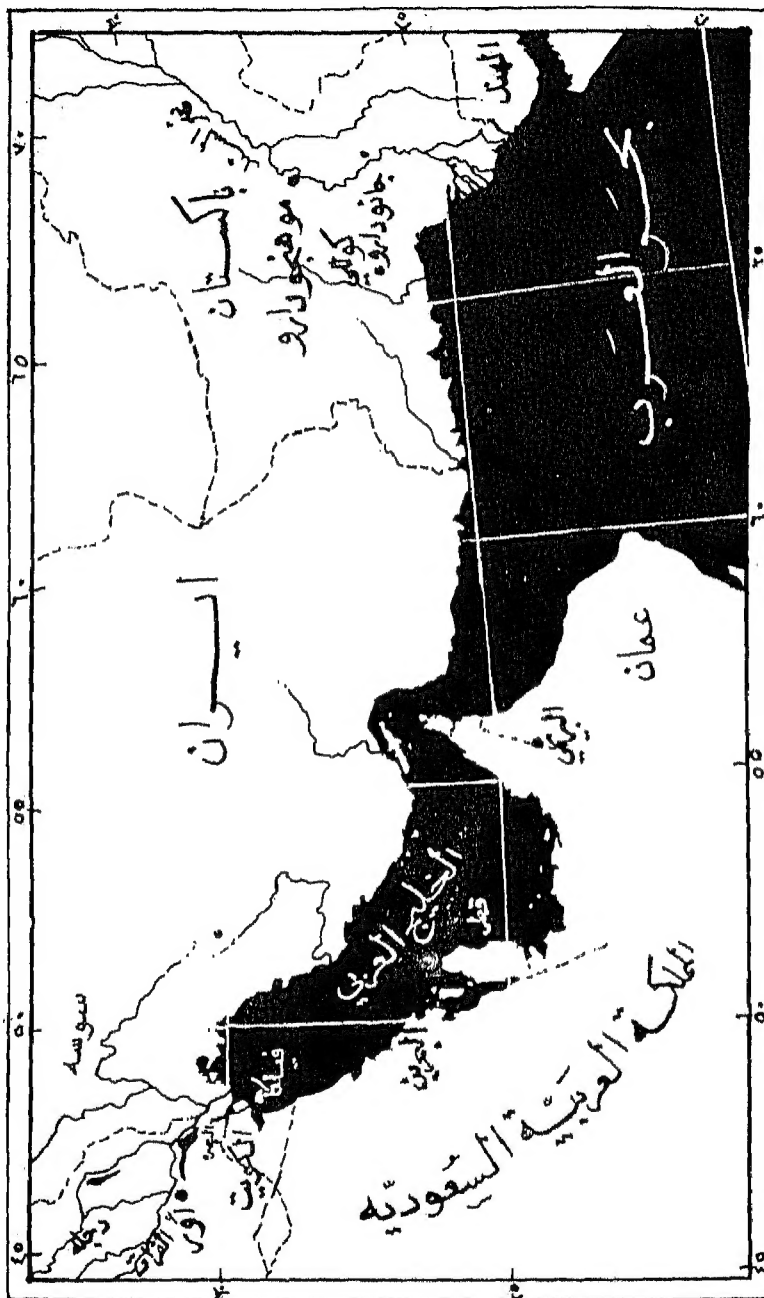
منذ عام ١٩٥٨م والحفائر الأثرية في جزيرة فيلكا ، التي تقوم بها بعثة دنمركية بإشراف الأستاذ ب . ف . كلوب مدير الآثار في الدنمرك بالاشتراك مع موظفين من قسم الآثار والمتاحف ومنذ ذلك العام وهي تخرج لنا كنوزاً من الآثار التي بدأت تكون لنا صورة واضحة جلية عن تاريخ هذا الجزء الحساس من العالم العربي منذ الألف الثالثة قبل الميلاد . والآثار التي تظهر لنا يوماً بعد يوم ليست مجرد آثار نقلها القدماء من البلدان المجاورة وإنما هي بقايا حضارة ازدهرت وعاصرت تلك الحضارات وكان لها طابعها الخاص وكان لها تأثيرها .

وكانت مدينتها غنية تعتمد على التجارة والأسفار البحرية كما كانت حلقة الوصل بين حضارات الشرق الأوسط وحضارات السند ، ولكن هذه الحضارات ما لبثت أن اندثرت وضاعت أخبارها خلال فترة طويلة من الزمن - ولا بد أن عدم الاستقرار وكثرة الحروب والقرصنة البحرية هي التي عجلت في انقراض هذه الحضارات التي عادت فبرزت خلال فترة قصيرة أثناء الفزو اليوناني للشرق .

ومن بين هذه الآثار مجموعة من الاختتام المستديرة لها أهمية عظيمة فالرموز والكتابة الصورية المنقوشة عليها عبارة عن سجلات تاريخية ذات قيمة لا يمكن تحديدها إلا بعد التوصل إلى فك رموزها وتحليل الفاذاها فهي أن كانت رموزاً دينية فإنها ستعطينا صورة عن أديان أهل الخليج في العصور البرزية وإذا كانت هذه الرموز عبارة عن أسماء أشخاص امتلكوها فهذا سيساعدنا في دراسة نوع الإنسان وحضارته بمقارنته بالحضارات المجاورة ، وربما تظهر لنا معلومات أخرى ، وكل ذلك سوف يتحقق عند التوصل إلى حل رموزها ، كما أن دراسة الكتابة المسمارية المكتشفة في مناطق الحفريات ستساعدنا أيضاً في التعرف على حضارات إنسان الخليج .

هذا والحفريات مازالت مستمرة وهناك مناطق كثيرة في جزيرة فيلكا والكويت لم تنقب حتى الآن لذلك فإن هذا التقرير شامل ومختصر ولا يمكن الأسهاب في هذه المرحلة حيث أن المواد المكتشفة ما زالت تدرس وننتظر استمرار الكشف عن مواد أخرى تساعد على الدراسة .

إدارة الآثار والمتاحف



تبين هذه الخارطة الحديثة المناطق الاثرية القديمة فتظهر جزر البحرين وفيلكا ومدن وادي السند التي كانت تربطه بالخليج وبحضارات وادي الرافدين وروابط تجارية متينة .
This new map showing the ancient sites as Bahrain and Failka island and other old cities in the Indus valley connected with trading of Mesopotamia and Arabian gulf civilizations.

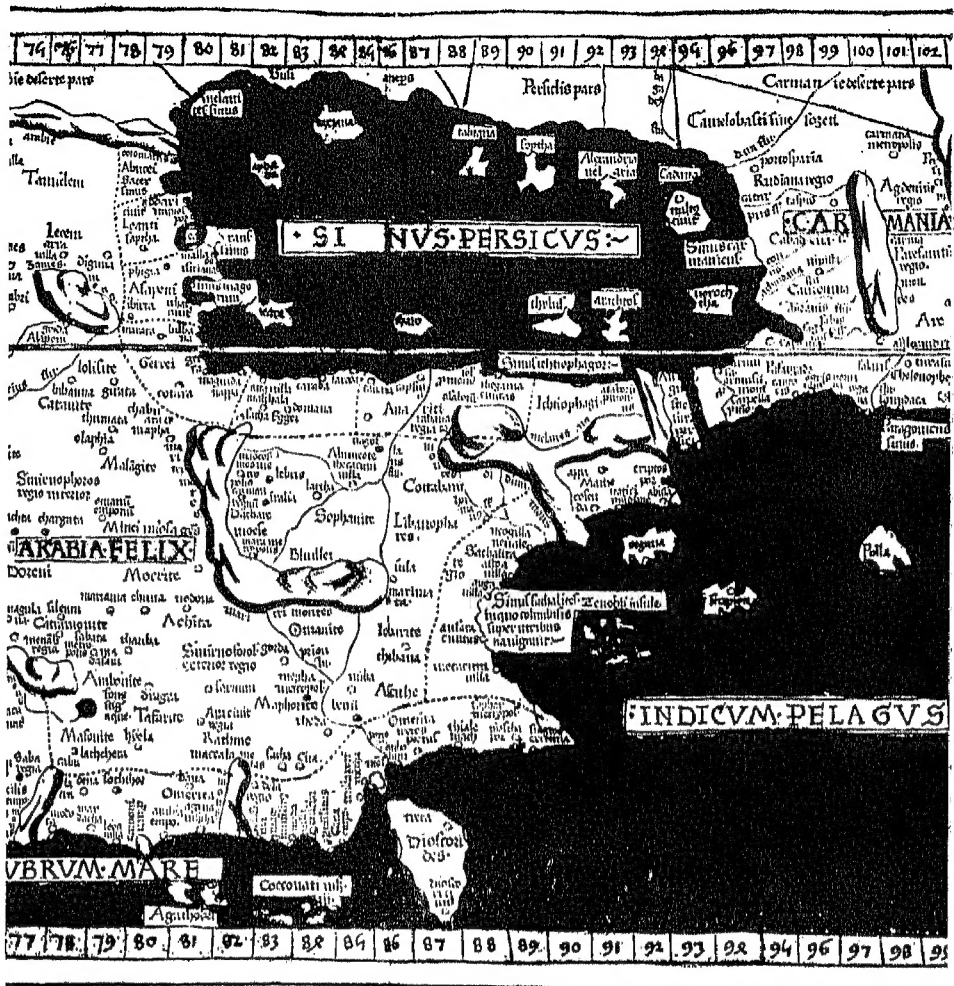
الخليج العربي

يعتبر الخليج العربي من اهم مناطق الشرق الاوسط التي كانت تمر بها الطرق التجارية القديمة ، ويعتبر همزة الوصل بين حضارات وادي السند وحضارات وادي الرافدين وحوض البحر الابيض المتوسط ، وبالرغم من اهمية هذه المنطقة التي ما زالت قوية بارزة في العصر الحديث حيث أن الحركة التجارية بين الشرق الاوسط وبقية بلدان العالم التي نعتد على هذا الطريق الدولي نشطة قوية .

وبالرغم من هذا كله فان تاريخ هذه المنطقة الحساسة من العالم العربي مجهول وغير معروف ، فقد اندثر تاريخ سكان الخليج الذي يبلغ طول ساحله الغربي من مضيق هرمز الى رأسه عند مصب شط العرب في العراق حوالي (٨٠٠) كيلو متر ، واستمر علماء التاريخ في زعمهم بأن بعض جزر الخليج الكبيرة مثل جزر البحرين كانت مقابر سكان الساحل الشرقي من الجزيرة العربية المحاذي للبحرين وساعد على اعتقادهم هذا قرب الساحل من الجزيرة ، واصبح كل ما نعرفه وتبقى لنا من معلومات عن تاريخ الخليج العربي القديم هو بعض التلميحات التي وردت في الكتابات المسمارية من حضارات ما بين النهرين فبعض هذه الكتابات عبارة عن وثائق تجارية تصف رحلات بحرية في الخليج من المدن السومرية: (أور ولارسا ولجش ونيبور) .

ويتكرر اسم ثلاثة بلدان في أسفل الخليج هي مملكة دلمون وماكان وملوخة ، ويرد ذكرها بهذا الترتيب باستمرار ولا يستبعد أن يكون ذلك حسب موقعها وبعدها من بلاد ما بين النهرين ، وكان هنري رولنسون أول من اقترح أن البحرين يحتمل أن تكون دلمون وكان قد استند في نظريته هذه الى كتابة مسمارية اكتشفت في البحرين تذكر الاله انزك الذي ذكر في قائمة الآلهة في بلاد ما بين النهرين بأنه كبير آلهة دلمون وقد وصفت دلمون في الكتابات المسمارية من وادي الرافدين بأنها جزيرة فيها كثير من المياه العذبة تبعد عن بلاد ما بين النهرين مسافة يومين بطريق البحر اذا صاحبها ريح طيبة وكثير ما ورد أن السفن تبحر الى دلمون بحمولة من الفضة والاثاث الخشبي ليستبدل ببضاعة من (ماكان) - (نحاس) .

وأما بضاعة ملوخة فكانت (الذهب والعاج والاشباب الثمينة) وهذا مما يجعلنا نعتقد بأن ملوخة ليست غير حضارة وادي السند وأن (ماكان) يجب أن يبحث موقعها بين البحرين والهند . كما يذكر أن دلمون تصدر بضاعتها من التمر واللؤلؤ أيضاً ومن الواضح إذن أن دلمون عبارة عن مركز تبادل تجارى بين اقصى الشرق وموانئ دجلة والفرات للبحارة الذين



خارطة الخليج العربي (اكاروس) (اكارا) تايلوس وارانوس تقع على خطوط الطول ٨٢/٨٢ و ٩٣/٩٠ بالترتيب (عن كلوديوس بطليموس) كوزموغرافيا ١٤٨٢ ميلادية .

Ptolemaus map of the Arabian Gulf . Ikaros (Icara Tylos and Aranthos are situated on the 82/83 and 90/93 degree of longitude respectively (repr . from cladius ptolemaus cosmographia 1482 A.D. from the Royal Library of Copenhagen .

يشرفون على تجارة واسعة الاطراف وهذه النظرية تؤكدتها الحفريات الحالية التي تجرى في هذه المنطقة .

وقد ورد ذكر الخليج في التاريخ اليوناني في كتب المؤرخين الذين كتبوا عن حياة الاسكندر الكبير أمثال المؤرخ (أريان) الذي دون أخباره عام ١٧٠ م معتمدا على كتب المتقدمين وخلاصة ما ذكره أريان هذا ان الاسكندر قبيل وفاته ٣٢٣ ق . م . اخذ يرسل البعث الصغيرة الى الخليج العربي لاستكشاف سواحله وجزره . قال اريان كان من خطة الاسكندر اعمار المناطق الساحلية الواقعة على الخليج العربي مع جزره واخضاعها لسلطانه لاعتقاده بأنها سوف لا تقل ثروتها بعد اعمارها عن ثروة فينيقية . وكان

غرضه من ارسال الاسطول الى الخليج اخضاع العرب الذين لم يرسلوا اليه الوفود لاعلان طاعتهم واحترامهم له كما فعل غيرهم . ويقول اريان ايضا ان الاسكندر طمع في البلاد لانه سمع عنها انها مصدر المر والصبغ والقرفة وان فيها الموانئ الكثيرة الصالحة لرسو اسطوله ، والمواقع الصالحة لانشاء المدن بالقرب منها وأخبروه بان بالبحر بعد مصب الفرات جزيرتين أحدهما تبعد عن مصبه نحو ٢٢ كيلو مترا وهي الصغرى وانه كان فيها معبد للالهة ارتيميس ومزارع للاغنام والغزلان المقدسة وهي في حماية الآلهة . وان الاسكندر أمر أن تسمى الجزيرة الصغرى ايكاروس IKAROS باسم الجزيرة اليونانية الواقعة في بحر أيجة .

اما الجزيرة الكبرى فانها تبعد عن مصب الفرات مسيرة المركب في يوم وليلة اذا كانت الرياح مواتية له وكان اسمها تيلوس TYLOS وانها كانت صالحة لزراعة اشجار الفاكهة ومحاصيل كل فصول السنة والمرجح ان تكون ايكاروس فيلكا وتيلوس البحرين .

ويذكر اريان ان الاسكندر توجه الى تلك الجهات وامر بانشاء بعض القلاع والمدن الساحلية واسكن فيها بعض الجنود الراغبين في الإقامة بها او الذين أصبحوا عاجزين عن العمل في جيوشه .

وفي عهد الرومان قلت أهمية الخليج العربي بعد ان تحولت عنه الطرق التجارية الى البحر الاحمر حيث ساءت العلاقات السياسية بين بقايا الدولة السلوقية ثم الدولة الرومانية مع الفرس الذين كانوا يسيطرون في وادي الرافدين وكانوا في صراع مستديم مما أدى الى تشديد الرقابة على الحدود بين الامبراطورية الرومانية والفارسية وتسبب ذلك في توقف الحركة التجارية ، فضعف شأن الخليج كما ضعف شأن تدمر في الصحراء السورية التي كانت تعتمد بلا شك على نشاط الملاحة والتجارة في الخليج . ثم ظهرت الطلائع الاسلامية التي قوضت صرح الامبراطورية الرومانية والفارسية فاستتب الامن والسلام في الشرق الاوسط وعادت الحركة التجارية الى الخليج العربي وأصبح ممرا دوليا يربط الشرق بالغرب ، وبالرغم من ذلك فانا لا نعرف الا الشيء القليل عن تاريخ الخليج في هذه الفترة الطويلة من التاريخ الاسلامي . وفي سنة ١٩٥٣ م توجهت الى جزر البحرين بعثة دنمركية اثرية واخذت على عاتقها التنقيب عن آثارها وبعد الكشف عن مجموعة من التلال في المدافن الاثرية التي يبلغ عددها حوالي مائة الف ، وبعد اكتشاف مناطق سكنية وهاكل عديدة يعود تاريخها الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، ثبت ان الجزيرة كانت مركزا للتجارة البحرية في الخليج وان اهله استفادوا من التبادل التجاري وان التلال العديدة المنتشرة في صحراء البحرين تضم قبور هؤلاء التجار واسرهم الذين ورد ذكرهم في الواح أور باسم (الك دلون) وثبت ان دلون التي كثيرا ما ورد ذكرها في الكتابات السومرية هي حقيقة ثابتة وليست مجرد اساطير يتناقلها المؤرخون .



خريطة دولة الكويت

Map of Kuwait

دولة الكويت وموقعها التاريخي والجغرافي

تقع الكويت في الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربي وهي مدينة حديثة العهد نشأت منذ أوائل القرن السابع عشر وقد استقرت القبائل العربية في هذا الموضع لوقوعه على خليج صغير (هو خليج الكويت) سهل لاهلها السفر في البحار والغوص في منطقة بحرية اشتهرت منذ القدم باللؤلؤ وكثرة الاسماك كما ان القبائل العربية باليمامة ونجد ، كانت تمر بهذه المنطقة في طريقها الى جنوب العراق وحوض الفرات للتبادل التجاري .

جزيرة فيلكا :

وعلى بعد نحو عشرين كيلو متراً تقع جزيرة فيلكا وهي تابعة لدولة الكويت طولها اثنا عشر كيلو متراً وعرضها ستة كيلو مترات على شكل مثلث مستطيل الاضلاع بها تلال اثرية ومياهها عذبة خصبة التربة ولها موانئ طبيعية حسنة صالحة لحماية المراكب عند هبوب الرياح .

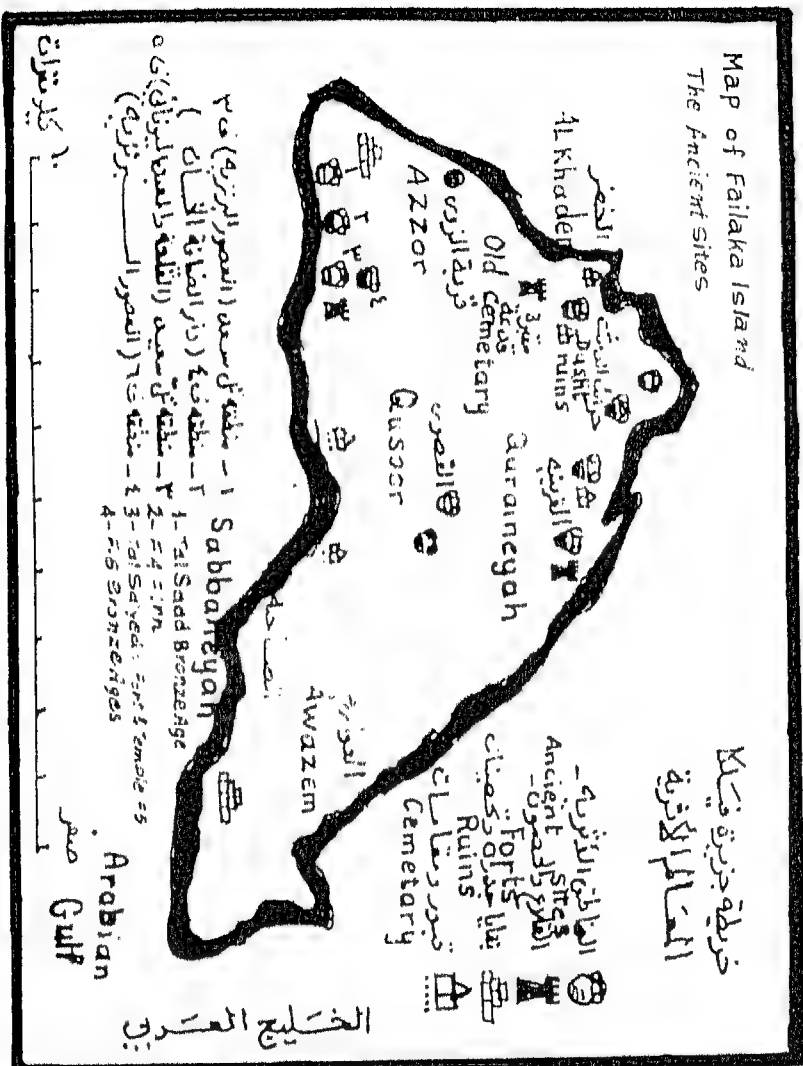
وحيث انها كانت واقعة على الطرق البحرية التجارية بين وادي الرافدين وبقية مناطق الخليج لذلك فقد توفرت فيها جميع الاسباب لقيام حضارة غنية تعتمد على التبادل التجاري وعلى الرسوم البحرية من السفن التي كانت تمر في موانئها .

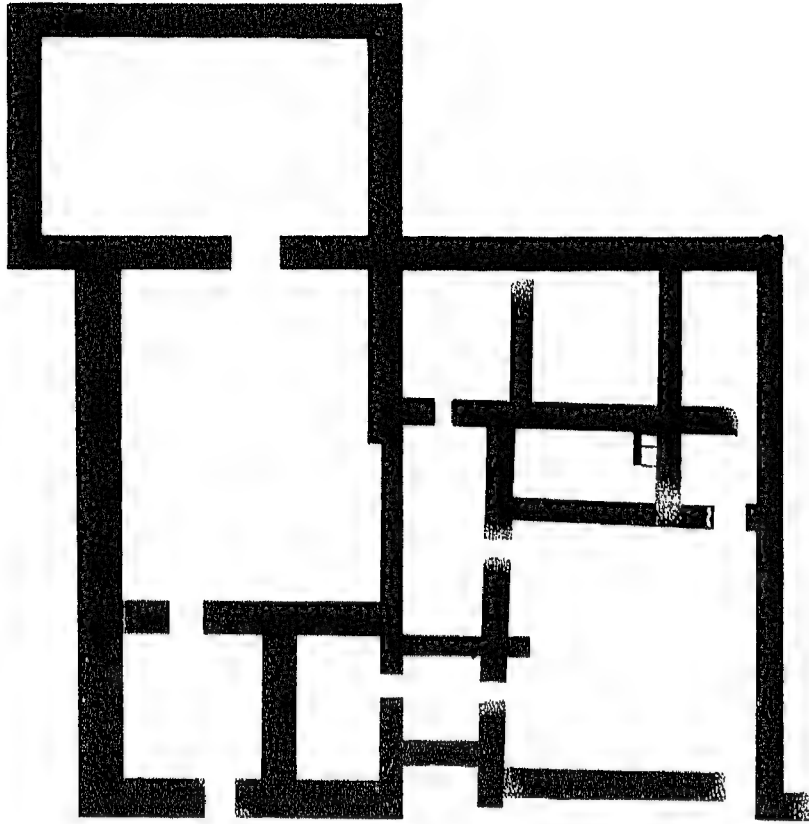
وعلى اضواء المكتشفات الاثرية المهمة في البحرين قررت حكومة الكويت استدعاء البعثة الدنمركية للتنقيب في جزيرة فيلكا المعروفة محليا بكثرة تلالها الاثرية التي كان سكان الجزيرة ينقلون حجارتها لبناء البيوت ومن ضمن الاشياء التي عثر عليها في عمليات التخريب تلك هو حجر عليه كتابة يونانية شكل (ا) هذا نصها : -

سوتيلس المواطن الاثيني والجنود (قدموا هذا) الى زوس سوتر (المخلص) والى بوزيدون والى آرتميس (المخلصة)

(Soteles citizen of Athens and the soldiers (dedicated this) to zeus soter (the savior) to poseidon and Artemis Soteira the saviours.

فبادرت البعثة المذكورة بالتنقيب في جزيرة فيلكا وهي على ثقة بانها ستكشف معالم مستعمرات من زمن الاسكندر الكبير ولكن سرعان ما تبين ان في الجزيرة تلال عديدة يعود بعضها الى العصر البرونزي القديم . وتتكون منطقة الحفريات في الجزيرة من عدة تلال متقاربة اهمها تلال سعد وسعيد .





مخطط قصر الضيافة (الخان) الذي عثر فيه على كثير من القطع الأثرية

Plan of the inn

دار الضيافة (الخان) :

وعلى مقربة من الساحل وفي منطقة منخفضة بين تلي سعد وسعيد (ف ٤) كشفت - آثار بيت مؤلف من اثنتي عشرة غرفة ، غرفتان منها في الوسط ويرجح أنهما كانتا تؤلفان ساحة البيت أما جدرانها فهي لا تزال قائمة وهي مبنية في بعض اجزائها من الحجر المربع 30×30 سم من النوع المعروف في بابل ، ويرجح أنه استورد منها وتبين أن إحدى الغرف اتخذت ورشة حدادة فقد وجد فيها قوالب كثيرة من الحجر - قالب منها صببت فيه مادة طرية فظهرت فيها صورة صغيرة لوجه الاسكندر شكل (٢) وصبت في قوالب اخرى فخرجت منها تماثيل صغيرة شكل ٣٤ ومن هذا يظهر الاثر

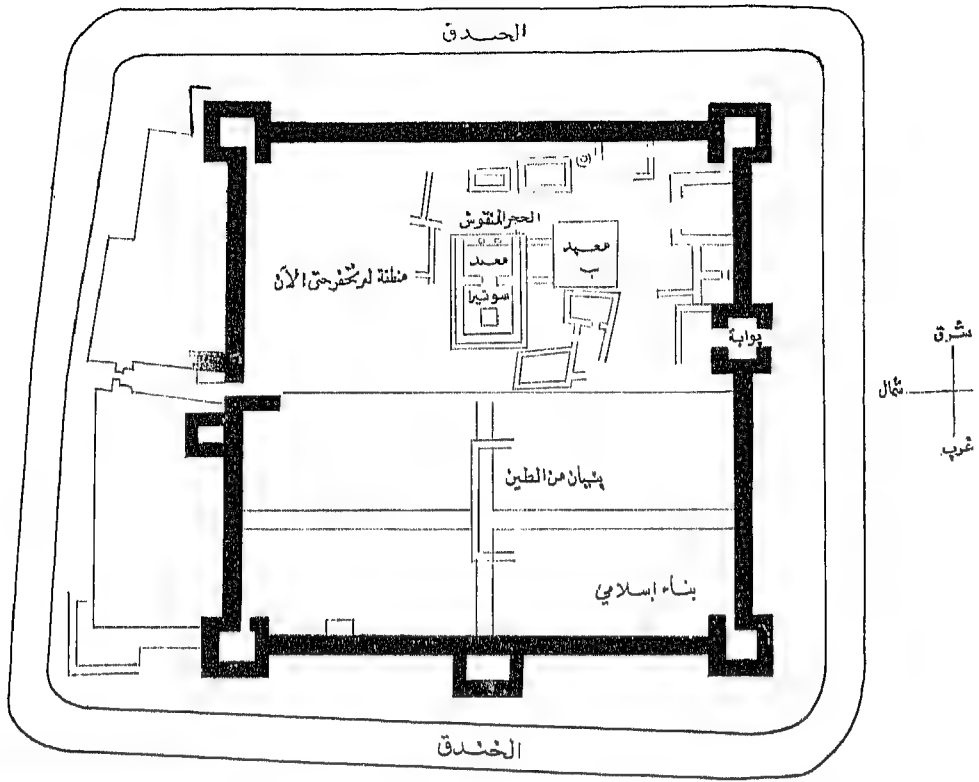
اليوناني في الجزيرة وربما مر بها جنود الاسكندر فقدموا هذه التحف حمدا
لالهتهم التي نصرتهم في الهند على اعدائهم واعادتهم سالمين الى هذه الجزيرة
القريبة من بابل عاصمة الاسكندر الشرقية ، وعثر في هذه الغرفة على
حجر صغير عليه رسم اله او ملك بيده شيء كالتفاحة ، وقد يكون الحجر
اليوناني الذي عثر عليه في هذه الجزيرة سنة ١٩٣٧ م شكل (١) معاصرا
لهذه التحف اليونانية .

ومن بين المكتشفات التميّنة رأس صغير لرجل عليه طاقية مدببة وله
لحية شبيهة بأحد أهل وهاوك آشور شكل (٥) ، وإلى هذه الدار كان
يأتي ربابة السفن وبجارتها بعد نزولهم طلبا للراحة ، وهنا كانوا يجدون
الطعام والماء العذب ويبعدون آهتهم ويقدمون الهدايا والنذور وهم في
طريقهم الى بلدان المشرق وعند عودتهم منها .

ولا يخفى ان جزيرة فيلكا كانت هي اول محطة تتوقف عندها السفن
في طريقها من اور الى جنوب الخليج الذي كان يمتد حتى المدن السومرية في
جنوب العراق اي أن المسافة أكثر مما هي عليه الان مما يجعل الرسو في
موانئ فيلكا امرا طبيعيا .

وجدت في الدار كميات كبيرة من الفخار المكسور وبقايا آنية القوم ،
اما الأجر البابلي فيحتمل انهم نقلوه من التل الغربي واستعملوه في بناء هذه
الدار .

القلعة اليونانية بعد الكشف النهائي



A plan of the Greek fortress after the final discovery.

اس الرسم ٢٠٠:١

منطقة تل سعيد (ف ٥)

أما القطعة (ف ٥) فقد برز قسم كبير من سورها وعشر فيها على قطعة من عمود من حجر مصقول وعلى قطعة حجرية أخرى مما يوضع على مدخل الهياكل ويرجع أن تكون القلعة قائمة في هذا المكان لحماية المدينة وفي وسطها هيكل لآلهة الأفریق أو الآلهة المحليين من عهد الاسكندر وفي التل (أى تل سعد ف ٣) حفر خندق طويل بعمق ثلاثة أمتار تقريبا وجد فيه قطع من الفخار استدل منها على أن التل يرجع إلى الألف الثالثة قبل الميلاد . كما عثر على عدد كبير من الاختام المستديرة بلغ عددها ٤٣ ختما أكثرها من النوع المستدير وعلى الوجه منها رسوم وأشكال غريبة .

ثلاثة منها من النوع الاسطواني الذي يشبه الاختام العراقية (شكل ٤٦ و ٤٧) وتدلنا هذه الاختام على أن حضارة أهل هذه المنطقة كانت لها صفات خاصة وأن مستواهم الفني كان عاليا بالنسبة إلى زمانهم كما يبدو من الرسوم المختلفة المنقوشة على الاختام .

وفي مطلع عام ١٩٦٠ م اسنمر التنقيب عن الآثار في فيلكا في ثلاثة مواقع : ففي (بل سعدف ٣) توصل الى التربة العذراء والى المراحل التي تحدد نمو التل التدريجي في العصر البرونزي وفي العصر الحديدي نوعا ما ، وفي تل سعيد (ف ٥) كان ما اكتشف قد زاد في معرفتنا للحضارات المحلية خصوصا في ميدان الفخار والمكان المحصن الذي وجد تحت هذا التل يمثل العصر الحديدي بأصيق وأشهر صورته (العصر الهيليني) .

ففي المرسوم السابق وجدت قاعدة عمود مزخرفة جميلة شكل (٧) ترتبط بأرضية وجدران من صخر أحسن قطعه كما اكتشفت نفايات كبيرة مزخرفة شكل (٨ و ٩) ووجد معبد يقوم فيه مذبح شكل (١٠ و ١١) والى جواره معبد آخر أصغر منه ، كما وجد لوح جيري شكل (١٣) يحمل كتابة يونانية مطولة ملقيا على مقربة من مكانه الاصيلي في الواجهة الامامية من المعبد الاول كما وجد في بنائه قطعة تحمل كتابة أصغر شكل (١٤) وعدد من التماثيل المصنوعة من الطين المحروق شكل (١٥) وكثير من الفخار وكمية من النقود لا سيما مجموعة تتألف من ثلاث عشرة قطعة فضية هيلينية من فئة أربع دراخمت .

وحول المعبد وجدت بقايا مباني غير منتظمة اعلمها كانت للسكن وهناك تحصينات ذات نفع قليل وقد دمرت وبنيت عدة مرات وحفر حول المكان خندق صغير عميق وعريض شكل (١٦) وهناك افتراض بأن هذه المباني قد شيدها الاسكندر الكبير او أحد خلفائه ولا شك ان هذه المستعمرة من ضمن المباني التي كان الملوك السلوقيون يقيمونها في امكنة متباعدة من مقاطعاتهم الشرفية . والكتابة اليونانية التي اكتشفت تشير الى أن هذا المكان كان مركزا ثقافيا واداريا للجزيرة في العهد الهيليني ، وربما كان همزة الوصل بين الجزيرة والعالم الخارجي ولعله كان مركزا دينيا أيضا . والكتابة التي وجدت كانت موجهة الى سكان الجزيرة كلها ، أما المعبد فملاحه المعمارية تشير الى انه هيليني الطراز شكل (١١) : فالمذبح في خارجه وهناك بقايا قاعدة مستطيلة لتمثال الطقوس ، وأرضية مدخل القاعة من الطين أما أرضية الهيكل فهي مرصوفة بحجارة أحسن قطعها شكل (١٢) .

والجدران مبنية من مواد متوسطة القيمة وشكلها الخارجي يوحي بأنها بنيت من احجار مربعة على الطريقة اليونانية ويظهر الاسلوب المحلي في البناء من وضع الطين بين الحجارة ، ويشير عدم الانتظام في شكل الحجارة الى أن أسافين بدائية قد استعملت في قطعها وهي حجارة جيرية ملساء ومرجانية التركيب ومع الزمن أصبح لونها رماديا يشبه لون الطين . وتمثال الطقوس قد يكون ورد الجزيرة جاهزا فربما جاء هدية من أحد حماة الجزيرة ولكن أمر صنع اطار له قد ترك لعمال الجزيرة . وليس هناك ما يدل على وجود نوافذ في الهيكل .

فان تمثال الطقوس هذا كان في مكان مظلم لا يصله النور الا في النهار ويأتيه خافتا ، أما العتبة فلم توجد فيها خروق لوضع عامود يمسك الباب الذي يقفل المدخل .

ووجد في واجهة المعبد بقايا قاعدتي عمودين ، الجنوبية منهما كاملة تتألف من ثلاثة اجزاء منفصلة شكل (٧ و ١٠) : الجزء الاسفل مؤلف من حجر مربع رقيق وفوقه قاعدة مستديرة مزخرفة بأوراق شجر من طراز كان معروفا في فن المعمار الاخميدي (في بيرسبوليس وسوسة) وفوقها قرص منخفض وهذا الاخير لا يوجد على قاعدة العمود الشمالي .

أما تيجانها بشكلها اللولبي فتشبه التيجان الايونية (اليونانية) شكل (١٧) وقد يكون هذا داعيا لنا الى التحدث عن اسلوب فارسي يوناني . فالقواعد الفارسية قد أعيد استعمالها ولعلها قد احضرت من بنايات أقدم من المعبد بنيت على الطريقة الفارسية . ولم نجد هنا ما يدل على وجود اقنية لنزول الامطار عن السطح ، ولم يوجد أى آجر ليفطي السطح ولعل هذا السطح كان منبسطا يتألف من طبقة أو أكثر من خشب السقف وفوقها حصر من سعف النخيل والطين . أما التأثير الزخرفي فقد ازداد بالطريقة اليونانية وهي الدهن بالوان فاتحة فالنخيلات كانت محاطة بالوان حمراء فاتحة ويمكن أن يقال أن تيجان الاعمدة الايونية الحلزونية قد اظهرت كهده . ولا شك أن الونا كانت قد استعملت وأن كان لم يبق منها اثر .

وقد وجد تاج عمود من الطراز الدورى وراء هيكل المعبد الاول شكل (١٨) مباشرة كما وجد تاج آخر في الجانب الثاني من جدران المدينة ، وكذلك آثار المعبد الثاني وهو على الطراز المعبد الاول وأن كان اصغر منه كما أن تيجان اعمدته دورية وليست أيونية .

ويمكننا من كل ما تقدم ان نستنتج انه كان في جزيرة فيلكا في العهد الهليني مدرسة محلية للبناء اعتادت ان تعمل بأدوات بسيطة ومواد سهلة وبسيطة ايضا وتأثرت بفن المعمار اليوناني . وهذه المعلومات عبارة عن انطباعات البائين من اهل الجزيرة اثناء سفرهم أكثر منها دراسة دقيقة لنماذج دقيقة لايعتقد أنها وجدت فوق أرض هذه الجزيرة . وكان الأمر عبارة عن نسخ للمظاهر السطحية لفن البناء الاجنبي . ولا يمكن أن نحدد بسهولة زمن هذا الفن المعماري المحلي فانثناء أوراق النخيل يشير الى الطراز الهليني شكل (٩) ولعلها من الطراز الذي كان في زمن الاسكندر . ويمكن أن يقال مثل هذا عن التيجان الدورية . أما التيجان فهي تقليد مبسط لطرز كان شائعا في آسيا الصغرى في القرن الرابع شكل (١٧) وقد وجد نصب ضخيم سحب من مكانه الاصيلي في واجهة المعبد الامامية شكل (١٠) ، وقد تكسر بعد سحبه من مكانه شكل (١٣) ونقل الى متحف الكويت وطوله ١١٦ سم وعرضه عند أعلاه ٦١ و ٦٢ سم وعند أسفله ٦١ و ٦٣ سم أما سمكه فيبلغ في بعض جهاته ١٦ سم شكل (١٩) وعلى هذا النصب رسالة موجهة الى اهل أيكاروس (فيلكا) وسطورها ٤٤ سطرا مقسمة شكل (٢١ و ٢٠) وهناك عدد من كلماتها أو أحرفها قد طمس أو ضاع ولم يبق منها سوى آثارها الحمراء ، ويبدو أن الكتابة مماثلة للكتابة البطلمية من القرن الثالث قبل الميلاد .

والرسالة هذه تشير الى أن ايكاديون تلقى رسالة من الملك ، وهو يشير الى رسالة الملك التي لا بد وانها كانت تتضمن أشياء غير ايكاروس فيكتب ايكاديون الى انكزارخوس يأمره بأن يرسل الرسالة الى أهل ايكاروس ، ويمكننا أن نستنتج من الرسالة أن انكزارخوس لم يكن يعيش في ايكاروس ولعله كان حاكما لأحدى مدن الخليج العربي عند دلتا الفرات ودجلة ، ولعلنا يمكن أن نفترض انه كان مرزباناً لسوسة بالرغم من أن المصادر التاريخية المتوفرة لم تذكر مرزباناً بهذا الاسم أما اسم الملك فلا يظهر في هذه الكتابه .

ولكننا نستطيع ان نستنتج ان الحروف ترجع الى النصف الثاني من القرن الثالث ق . م . أو النصف الاول من القرن الثاني ق . م . وذلك من الابجدية ، ولعلنا يمكن ان نستنتج من الكتابة أنها كانت حوالي ٢٣٩ ق . م . ولذا فالملك المشار اليه هو سلوقس الثاني كلينيكيوس وكانت حياة هذا الملك مليئة بالحروب غير أن الفترة الواقعة ما بين ٢٤١ - ٢٣٩ ق . م . من عهده كانت هادئة نسبياً فأناحت انه أن يبحث أموراً ليست عظيمة كأمر ايكاروس .

ومحتويات الكتابة ليس من السهل ادراكها كلها ولكننا يمكن ان نوجزها فيما يلي :

ان اسلاف الملك أرادوا ان يقيموا معبدا يكرسونه الى المنقذة ، وقد كتبوا الى ضباطهم بذلك فلم يتم شيء . وعندما تلقى ايكاديون الرسالة قام بالعمل في الحال وعين الألعاب - الجيمنازية كما عين الرهبان لترتيبها طبقاً لرغبة الملك واسلافه ولعل هذه الألعاب تتصل بالتضحيات والطقوس الأخرى التي تسبق تأسيس معبد المنقذة ثم تنتقل الرسالة الى بعض جوانب الاحتفال بإيجاز وهناك مجموعة من الاوامر حول حقوق الشعب ولعلها اصدرت بالنظر الى المشاركين في المهرجانات الدينية ، وهناك بند يدافع عن الملكية ، والمستأجرون المشار اليهم كانوا موضع كره سكان ايكاروس الاصليين لانهم كانوا يدفعون الاجور الى الملك . وقد حددت امتيازات الزائرين الاجانب في عبارة قصيرة وقد ذكرت بعض التقييدات (لكي تحمي الاحتكار الملكي) .

ان مجموعة النقود التي اكتشفت في مارس سنة ١٩٦٠ م (شكل ٢٢) تحتوي على قطعة رقم (١) تحمل صورة أنطيوخس الثالث الذي حكم الامبراطورية السلوقية ما بين ٢٢٣ - ١٨٧ ق . م . ويرجح ان تكون قد سكنت في سوريا ما بين ٢٢٣ - ١٨٧ ق . م . ويحمل الوجه الثاني لقطعة النقود هذه صورة الآله ابوللو الذي كان يعتبر حامى الأسرة السلوقية . اما النقود الباقية وهي اثنتا عشرة قطعة فهي مسكوكة من نفس قطعة النقد السلوقية على وجه التقريب ، وعلى احد وجهي القطعة من النقود صورة هرقل وعلى الوجه الثاني صورة كبير الآلهة زيوس والنقود هذه مسكوكة باسم الاسكندر الأكبر وان كان هناك ما يقرب من قرن بين وفاته وتاريخ ضربها وهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن هذه النقود قد ضربت في فيلكا



هذه الخريطة تبين المناطق المحيطة بالخليج العربي
This Map shows the countries situated around the Arabian Gulf

وان كان هناك اعتراض على ذلك هو ان فيلكا كانت تحت الحكم السلوقي
ابان تلك الفترة كما ظهر من قطعة النقود الاولى وهناك احتمال ثالث
هو ان هذه النقود ربما ضربت في جرها (خريطة) مقابل البحرين .
والجربانيون اشتهروا بالتجارة وكانت طريقهم التجارية من جرها الى
مدخل الفرات ودخله اي ان هذه الطريق تمر بفيلكا وتستمر حتى سلوقية
وسوسة ، وكان هؤلاء التجار يسرون مع الانهار في طرق القوافل القديمة
الى سوريا وفينيقية بل وصلوا الى ديلوس في البحر الايجي .

ومما يذكر ان انطيوخس الثالث قد جرد حملة على الجربانيين سنة
٢٠٥ ق .م . وليس هناك ما يشير الى اخضاع بلادهم ، وهناك ما يحملنا
على ان نربط بين هذه الحملة وبين الكثر المدفون في فيلكا وهذا لا يعدو
كونه فرضا يجب ان يعاد بحثه عند اكتشاف اشياء جديدة .

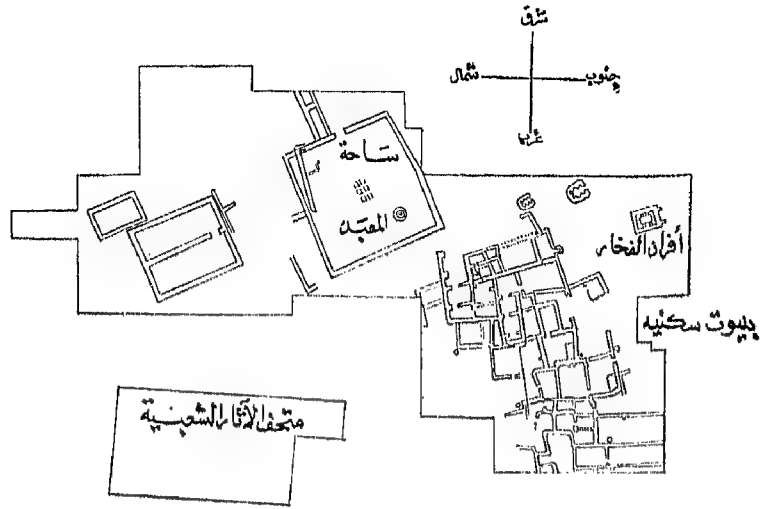
وفي حملات التنقيب التي جرت عام ٥٨ وعام ١٩٥٩ وجدت بعض
النقود هنا وهناك وثلاث قطع منها نحاسية واحدى هذه القطع ضربها
سلوقس الاول باسم الاسكندر الاكبر (حوالي ٣١٠ - ٣٠٠ ق .م)
اما القطعتان الاخرتان فهما من عهد انطيوخس الثالث . (٢٢٣ - ١٨٧
ق .م) اي انها معاصرة للكنز الذي اكتشف في عام ١٩٦٠ م ومع ان
بين فيلكا والمدن الكبيرة في المقاطعات الشرقية من امبراطورية سلوقية .
اما العلاقات مع الجنوب فتشير اليها قطعة نقود فضية صغيرة (دراخما)

ويمكن ان تعزى هذه القطعة الى المعينيين وهم من قبيلة عربية كانت تقطن في جنوب الجزيرة العربية على بعد بضعة مئات من الاميال الى الشمال من عدن . وفيمة هذه القطعة في ندرتها ، ومثل هذا السك لم يعرف الا في قطعة وحيدة (اربع دراهمات) في ابردين وهي مطابقة لهذه في التفاصيل كما انها تقليد لنقود الاسكندر الاكبر ولكن الكتابة اليونانية مستبدلة باسم الملكى (اب يشع) مكتوبا بالكتابة العربية القديمة ونحن لا نعرف شيئا عن حكم اب يشع هذا غير اننا نرجح - لاسباب تتعلق بطرازها - انها ترجع الى ما يقرب من ١٥٠ سنة في م . م . وهذا الطراز اقرب الى اليونانية من مجموعة النقود التي وجدت في فيلكا وهذه اقدم من هابين القطعتين بستين عاما .

وفي مطلع عام ٦١ - ١٩٦٢ م اظهرت الحفائر في تل سعيد (ف ٥) (القلعة اليونانية) التي يرجع عهدها الى القرن الثالث قبل الميلاد ، يحيطها خندق دقيق الصنعة سحر (١٦) وكان من الصعب تحديد الشكل الهندسى الاصلى للقلعة في البداية غير ان استمرار الحفريات اظهر في الموسم الاخير سنة ٦١ - ١٩٦٢ م ان العلة بنيت على شكل مربع طول كل من جوانبه ٢٠٠ قدم وفي كل زاوية برج مربع شكل (٢٣) ولها بوابتان واحدة شمالية والاخرى جنوبية وقد اضيفت اليها مبان اخرى فيما بعد افقدتها الشكل الاصلى في هندستها الرتيبة بعد ان خربت عدة مرات كما ذكرنا سابقا وقد تبين من الحفريات المستمرة في منطقة القلعة اليونانية بانها بنيت على منطقة سكنية يعود اقدمها الى الالف الثالث قبل الميلاد . وذلك باكتشاف تمانية اختتام في الطبقات السفلى من هذه المنطقة ويعود تاريخ هذه الاختتام الى حوالي ٢٥٠٠ ق.م وتمتد اثار هذه المنطقة الى اعماق طبقة في التل الشمالى للقلعة الذى يعود تاريخه الى العصر البرونزى . سنورد ذكره فيما بعد .

هذا بجانب اكتشاف عدد من التماثيل الفخارية واحد منها - يمثل فينوس الهة الجمال شكل (٢٤) والثانى رأس رجل شكل (٢٥) والثالث مبخرة من الفخار عليها تمثال رأس بنت بارز شكل (٢٦) ، كما تم ايضا اكتشاف عدد من النقود الفضية اليونانية شبيهة بالنقود المكتشفة في حفريات عام ١٩٦٠ م الانفة الذكر .

لقد اظهرت الحفائر ملامح المنطقة الرئيسية والتي ذكرنا اوصافها سابقا ويبدو ان النصف الشرقى كان مقدسا يحتوى على معبدتين ومذبحين بينما النصف الغربى عبارة عن منطقة سكنية وقد بنيت الاضافة الاخيرة في التحصينات على امتداد الجهة الشمالية الى القلعة ثم اضيف اليها خندق حول الحصن وان التقاسيم الداخلية توضح مداخل القلعة ويحتمل ان تكون البوابة الجنوبية هى المدخل الرئيسى للمعبد ولكنها ما لبثت ان انطست ومن ثم استعملت البوابة الشمالية فقط . ولقد تبين من الخندق الممتد من الشرق الى الغرب بان البناء في النصف الغربى من القلعة كان يتألف من بنيان ضعيف من اللبن وربما شيد ليكون مخزنا يستعمل كملجأ عند محاصرة القلعة اشكال (٢٢ الى ٢٧) .



مخطط المدينة الدلمونية من العصر البرونزي (تل سعد ف ٣)
مقياس الرسم ٢:١

Plan of a Delmon City from the Bronze age on the mount of sa'ad

وفي متحف الكويت مجموعة ثمينة من التماثيل والوانى الفخارية وغيرها .

وبهذا فقد انتهت حفريات آثار القلعة اليونانية لهذا العام على ان يستأنف العمل في السنوات القادمة .

تل سعد (ف ٣) :

ابتدأت الحفائر الاثرية في تل سعد الكبير (٣٣) الذى يقع في الجهة الغربية من تل سعيد وتبين من بداية التنقيب ان المنطقة السكنية في هذا التل كانت معاصرة للطبقات السكنية في جزر البحرين وقد تم اكتشاف اوان حجرية من الحجارة السوداء المسماة استيانايت شكل (٤٥) وكذلك اكتشاف اختام مستديرة مدببة بعضها مستديرة ذات وجهين عليها رسوم اشخاص بلباس يشبه اللباس السومري وعلى اغلبها رسوم غزلان وثيران . واختم استطوانية شكل (٤٦ و ٤٧) وفي حفريات سنة ١٩٥٩م بوشر العمل بحفر خندق يبلغ عمقه من ٤ - ٤٥٠ متراً مخترقاً تل سعد من الجنوب الى الشمال ، وقد وجدت فيه طبقات متعاقبة وفي

كل طبقة قطع كثيرة من الفخار وعظام الحيوان والاصداف البحرية وبعد فحص الفخار المستخرج من الطبقات ظهر انه يمثل عدة عهود مختلفة ووجد ايضا وعلى عمق مترين ونصف المتر تقريبا من مستوى التل اسس جدران غرف صغيرة شكل (٣٤ ، ٣٥) مبنية بالحجارة التي توجد على ساحل الجزيرة وعثر في هذه الغرف على قطع كثيرة من النحاس شكل (٤٨) وكذلك انشأاف حجرة كروية قطرها ٥٦ سم ومجموعة من الاختام المصنوعة من الحجر الهش الاستيانيات وقد بلغ عددها في ذلك العام ٤٠ ختما وعلى ظهرها المدبب ثلاثة خطوط متوازية واربع حلقات شكل (٧٥) وتكرر هذه الخطوط والحلقات في جميع الاختام المكتشفة في فيلكا وجزر البحرين وهي تختلف عن اختام الدراق الاسطوانية شكل (٤٦ ، ٤٧) واختام الهند المربعة وهي فريدة في بابها ورسومها الغريبة المتنوعة بحاجة الى دراسة فقد نجعت رموز سريرية كثيرة من هذه الاختام تشابه بعض السبى الكتابة العيلامية الدورية ويحتمل ان يعود تاريخها الى بداية الالف الثالث قبل الميلاد ، وقد اكتشفت ضمن هذا الموقع ايضا قطعة من رقيم عليها كتابة مسمارية تذكر اسم انراك اله دلون والمعروف حتى الان ان داون هي البحرين وقد تكون فيلكا هي مقر دلون او جزء منها .

وفي مطلع عام ١٩٦٠ م بوشر العمل مرة اخرى في تل سعد غربى الخندق الرئيسى وشرقيه في خنادق متوازية مربعة الشكل على طريقة الصناديق وقد قسمت هذه الخنادق الى عدة اقسام متساوية وقد بلغت مساحتها ٥٧٥ مترا مربعا ويتراوح عمقها من ٣ - ٤ متر وفي القسم الجنوبي من الخنادق عثر على بقايا بيوت وحجرات كثيرة متراخمة اقيمت في صفوف باتجاه شرقى وشمالى شرقى وغربى الى جنوب غربى وتبلغ مساحة الغرفة ٣×٣ متر مربع وجدران هذه البيوت مبنية بالحجر والحجر ومجصصة من الخارج في بعض الحالات شكل ٣٦ و ٣٧ .

وعثر على جدار واحد عليه قليل من الصبغ الاحمر وكذلك وجدت بعض الجدران مطلية بالقار ، اما ارتفاعها فقد بلغ ١/٥٠ متر وفيها مداخل ابواب ولها درجة او اكثر وفي الدرجة او العتبة موسع حفرة يركز فيها الباب ، ويمكن الدخول من حجرة الى اخرى مجاورة لها وهذا يدلنا ان كل مجموعة من الحجرات المتصلة بالابواب كانت تؤلف بيتا واحدا ويظهر ان كل حجرة كانت تستعمل لغرض معين يستدل على ذلك من الاوعية التي عثر عليها في الحجرات ، فقد عثر في احداها على منضدة حجرية مجصصة عليها آنية خزفية وحجرية و١٥اون (جرن) شكل ٣٦ و ٣٨ من الحجر ، وفي المنضدة حفرة يحتمل انها كانت حوضا صغيرا ، واكتشف في الغرف الاخرى افران مبنية بالطين والحجر وفي خارج اكثر البيوت عثر على آبار غير عميقة كان يؤخذ منها الماء كما كان يفعل سكان الجزيرة حتى وقت قريب وقد تكون خزانات صغيرة كالبرك لحفظ الماء ، وفي الطرف الجنوبى من الخندق لم يعثر على بيوت او غرف بل عثر على اربعة افران شكل (٣٩) مبنية من الحجر لحرق الاواني الخزفية وغيرها وفي شمال هذه

الافران عثر في الخنادق الشرقية على بناء يختلف عن البيوت الصغيرة التي وجدت انقاضها في الجزء الجنوبي شكل ٤٠ والجدران أضخم وأوسع مساحة في هذه الناحية وطول الجدار على الاقل ٧٥ و ١١ مترا وعرضه ٦ امتار والأرض داخل الجدار بعضها مبلط بحجارة مسطحة ومثبتة بالطين وفيها دكتان من الحجر احدهما فوق الاخرى ولعلهما كانتا قاعدة لعمود ثقيل ولم يتم الحفر في هذه البقعة لذلك لا يمكننا وصف هذا البناء ومعرفة الغاية منه ، وقد ظهر من دراسة آثار هذا التل (ف ٣) ان سكانه اقاموا فيه مدة طويلة متصلة وان البيوت الجديدة كانت تبنى فوق البيوت القديمة المتهدمة حتى ان هذا التل ارتفع ووصل الى ارتفاعه الحالي ولوحظ ايضا ان جدران البيوت القديمة اتخذت اساسا للبيوت ولا يمكن تعيين طبقات التل وعصوره الا بعد دراسة اوفى للآثار والجدران وهكذا فقد كان هذا الموقع غنيا بالقطع الاثرية واكثرها من الاختتام المستديرة المدببة وقد بلغ عددها في حفريات هذا العام (١١٤) ختما وهي ترجع الى عهد واحد من الحضارة ولا يمكن الان تقدير طول العهد الذي تمثله هذه الآثار الا بعد الاستمرار والبحث والكشف عن بقية الآثار في هذا الموقع .

حفريات سنة ٦١ - ١٩٦٢

وعلى ضوء هذه الاكتشافات المهمة لذلك فقد استمرت الحفريات في هذه المنطقة في عام ١٩٦١ م وقد تركز العمل في جهتين من تل سعد الواقعة في الجنوب الغربي بالجزيرة بمحاذاة اتجاه البيوت تمتد على الشاطئ الغربي للجزيرة وفي جنوب هذا التل افتتحت خمسة صناديق على شكل مربعات او صناديق طول كل منها سبعة امتار وعرضها أربعة امتار بينهما فواصل . وفي شمال هذا التل نفسه افتتح احد عشر خندقا وبُنفس المقياس والطريقة التي تم فيها الحفر سنة ١٩٦٠ م تاركين مسافة متر واحد بين كل خندق كما ان جميع هذه المنطقة رسمت بدقة في خلال هذا الفصل بينما درست جميع الابنية المكتشفة وتم فحصها وتتبع رسوم الخرائط لكل بيت واختلاف عهدها السكنية ، وقد ظهر ان البيوت بنيت بالاصل على شكل مربع واسع ثم قسمت الى غرفتين وبعضها الى ثلاث ونظمت على صفين متقابلين ومواجهين الى الجهة الجنوبية الشرقية على طول امتداد الممر الضيق بينها وقد اكتشف في احد البيوت مخزن به هيكل عظمى لحيوان ربما كان لماعز (شكل ٤٤) ، وفي الناحية الجنوبية الشرقية من البيوت وجدت بيوت على شكلين وذلك جنوب الفرن الذي اكتشف سنة ١٩٦٠ م . والفرن الاوسط وجد غير كامل سوى ارضية البناء بينما بنى الفرن الجنوبي ترك على علو البناء الاصلى ، وقد شغرت

هذه الافران الساحة الخارجية من البيوت وقد بنيت من الحجارة المربعة ومادة البيتومين وكانت توقد النيران في هذه الافران من خلال تقب مربع مواجه للجهة الجنوبية وبالقرب من الافران وجدت تراكمت من طبقات الرماد على علو متر تقريبا وكذلك تراكمت الاتربة الحمراء وهى بقايا الاتربة الطينية التى تحكم بها الافران عند البدء بكل عملية والتي جرفت من الافران وقذف بها الى الخارج ، واقرب البيوت التى تقع الى جهة الجنوب وجدت جدرانها مواجهة لساحة كبيرة مساحتها تقدر بمئتى متر مربع تقريبا ويظهر انها ساحة سماوية لم يكن لها سقف وربما كانت مكانا مقدسا (معبد) شكل ٤٢ وذلك بسبب اكتشاف ثلاثة مذابح بداخلها كما عثر ايضا بوسط الساحة على خمسة اعمدة مكعبة وهى من ستة اعمدة وذلك لوجودها مثبتة على قواعدها عدا السادس فقد بقيت منه القاعدة فقط وعلى مقربة من الجدار الغربى للبناء وجد مذبح آخر مستدير الشكل حيث لم يعرف القصد منه فى السابق بينما الحجر الشمالى كان مركزا لاستعماله كمبخر شكل ٤٣ ، وعلى احد الاعمدة الستة الموجودة بالوسط اكتشف تمثال ضفدع صغير من البرونز وخرز من العقيق وقد رصفت ارضيت البناء من الداخل بالحجارة المسطحة وكان المدخل مواجه للجهة الشرقية من البناء والتي هدم بابها وقد رمت جدران هذا المعبد ثلاث مرات شكل ٤٤ وكذلك فان جميع المذابح التى تم الكشف عنها تعود للعهد الثانى من ترميم المعبد واصلاحه ويبدو من الكتابات المسمارية على الالواح الطينية والاوانى الحجرية ان المعبد كان للالهة انراك كبير آلهة دلون .

وقد اكتشف فى حفريات العام (٤٠) ختما من الطراز الدلوني المستدير المدبب وقطع من الكتابة المسمارية وبضع قطع منحوتة من اوانى حجرية (استياتايت) واوانى حجرية اخرى مزخرفة شكل ٤٩ الى ٥٥ وقد بلغت المساحة التى كشفت عنها الحفريات فى هذه المنطقة خلال مواسم الحفريات الخمسة من سنة ٥٨ - ١٩٦٣ حوالى (٢٠٠٠) متر مربع .

التل الشمالى للقلعة اليونانية (ف ٦) :

لقد تقرر العمل فى هذا التل سنة ١٩٦٠م شكل ٥٦ محاولة لايجاد بعض الصلات بين هذه المنطقة وكل من تلى سعد وسعيد او العصر البرونزى واليونانى او الى اى عصر آخر ، وقد اتبع فى الحفر نفس الطريقة التى اتبعت فى التلال الاخرى من الجزيرة وقد ظهر من آثار هذا التل انها ترجع الى العصر البرونزى فى جميع مراحله ، فقد وجد فى هذا التل اختام بلغ عددها سنة ١٩٦٠م ستة وثلاثون ختما كالتى عثر عليها فى تل سعد، وكذلك اظهرت الحفريات مخزنا للاوانى الفخارية شكل ٥٨، ٥٧ وجرات عديدة

يعود تاريخها الى العصر البرونزى الاخير شكل ٦٩ و ٦٠ و ٥٩ ويرجح ان تكون آثار المساكن التى تم الكشف عنها من آثار قرية كانت فى هذا الموقع فى العصر البرونزى فى نفس الوقت الذى كانت فيه حضارة قديمة فى تل سعد الكبير الذى يقع الى الجنوب الغربى من هذا التل .

ولقد اظهرت الحفريات اسمى تأثيرات العصر البرونزى وبناؤه فى فيلكا ، ولقد بوشر العمل مرة ثانية فى سنة ٦١ - ١٩٦٢ م وكان استمرار الكشف عن الجدران والمباني المختلفة المهود فى امتداد أصغر من منطقتي (ف ٣ و ف ٥) وقد اكتشف فى هذا التل عدة اختام مستديرة مدببة كاختام تل سعد الكبير الأنفة الذكر واخرى ذات وجهين شكل ٦٨ و ٧٠ وقطع حجرية منحوت عليها رسوم مختلفة شكل ٦١ وبعض الكتابات المسمارية . وما زال البحث مستمرا فى منطقة سكنية قد تكون بيتا كبيرا يحتوى على غرف عديدة فى الجزء الغربى منه وفيه أيضا أربعة اعمدة وساحة وغرف بالجزء الشرقى منه كما فى شكل ٦٢ و ٦٣ وتم الكشف عن فرنين مستديرين مبنيين من جدران حجرية وربما كانا أحدث عهدا من البيت الكبير وفى الجهة الغربية من القصر ظهرت أرضية مجصصة ولكنها مهدمة من الجهة الشرقية ولهذا فانه من غير الممكن ان يرسم مخطط للكشف النهائي فى هذه المنطقة ولكن بما ان هذه المنطقة أغنى واحسن صيانة بمحتوياتها من منطقة تل سعد ، لذا فان استمرار الحفريات فى السنوات القادمة سيكشف لنا اهمية كبيرة لآثار هذه المنطقة وارتباطاتها فى حضارة دلمون أو بمعنى آخر حضارة أهل الخليج فبالإضافة الى بعض الكتابات المسمارية هنالك عدد قليل من الاختام الاسطوانية المعروفة فى العراق القديم مما يدل على وجود صلات تجارية بين وادى الرافدين وجزيرة فيلكا شكل (٦٤ و ٦٥ و ٦٦) . ولكن هنالك أيضا بعض الجعران الذى يشابه الجعران المصرى شكل (٦٧) كما ان صور لججامش وجدت منقوشة على بعض الاختام المسديرة ذات الوجهين شكل (٦٨) فالاستمرار فى التنقيب فى هذه المنطقة المهمة من الشرق الاوسط سيكشف القناع عن كثير من الاسرار والالغاز المرتبطة فى أصل وجنس الانسان الذى سكن الشرق القديم . فحتى الآن لم يعرف أصل الانسان فى الخليج وكذلك لم يتمكن العلماء من معرفة أصل السومريين سكان جنوب العراق ، فربما نجد الحلقة المفقودة فى الخليج العربى .

وفى جزر الخليج وعلى سواحله الغنية بالمناطق الاثرية التى يعود بعضها الى العصور الحجرية القديمة، وبالإضافة الى التنقيب بالكويت والبحرين فقد تم اكتشاف كميات من الحجر الصوان فى قطر فى الحملة ورأس عوينات على وقد تم تحديد ما يقارب خمسين موقعا فيها آثار احجار صوانية من العصور الباليوليثية، والنبوليثية كلها على وجه الصحراء كما تم اكتشاف عدد من الآثار فى منطقة نيوليثية جنوب دخان فى قطر حيث تم اكتشاف ما يزيد على ٢٠٠ رأس نبل وعدد كبير من الفؤوس والمقاسير الحجرية شكل (٧٢) .

وفي جزيرة أم النار في أبى ظبى تم التنقيب في عدة مقابر أثرية من
الالف الثالثة قبل الميلاد ، وهندستها معقدة وتحتوى على هياكل عظمية
وخرز وفخار عليه رسوم ، وهذه المقابر مغطاة بحجارة منحوتة . بعضها
تحتوى على رسوم ونقوش بارزة على هيئة ثيران وجمال وأفاعى وحيوانات
أخرى شكل (٧٣) وهذا ما يبرهن على أن الساحل الشرقى من الجزيرة
العربية كبقية مناطق الشرق الاوسط غنى بالاثار والحضارات القديمة .

هذا وينتظر ان تكشف الحفريات المقبلة عن آثار ذات اهمية
كبرى في دراسات تاريخ الانسان وتاريخ الشرق القديم .

الاختام الملونية

بلغ عدد الاختام المستديرة المدببة التي تم اكتشافها في الحفائر الأثرية في جزيرة فيلكا حتى الآن حوالي (٤٠٠) ختم وهذا أكبر عدد من هذا النوع من الاختام في العالم وهناك عدد قليل جدا اكتشف في الحفائر الأثرية في المدن القديمة في العراق وفي آثار وادي السند ، وقد أظهرت التنقيبات كميات بسيطة من هذا النوع من الاختام في البحرين مما جعل كثيرا من الأثريين يعتقدون بأن جزر البحرين هي المكان الأصلي لهذه الاختام غير أن السنوات القليلة التي جرت فيها تنقيبات أثرية في جزيرة فيلكا غيرت جميع هذه النظريات ولاشك في أن جزيرة فيلكا هي أصل ومركز هذه الاختام النادرة فإنه يبدو أنها تمثل طرازا فنيا محليا وتمثل حضارة ازدهرت في هذه المنطقة ومما يدل على أن هذه الاختام صنعت محليا التطور الملحوظ في طريقة حفر الاختام والتطور في الرسوم إلى أن تصبح ذات خطوط مبسطة وقوية . تم أن هناك اختاما مستديرة واسطوانية ومربعة وهي تقليد لاشكال وصور معروفة في كل من السند ووادي الرافدين إلا أنها نفذت بطريقة محلية ذات طابع مميز كما يلاحظ في صور رقم ٧١٥٥ .

الاختام من منطقة (ف ٣) لها طابع جامد تنقصه الحركة والانطلاق على عكس اختام (ف ٦) التي تمتاز بقوة خطوطها وسهولة حفرها والحركة في الأجسام والاشكال ولكننا نلاحظ في نفس الوقت حدوث هذا التطور بين الاختام المكتشفة في منطقة (ف ٣) فلو قارنا بين الاختام رقم (٧٦) ورقم (٧١) لتبين لنا هذا التطور الفني الذي استمر إلى أن ازدهر في اختام منطقة (ف ٦) .

لذلك فإن التطور الفني كان أكثر حرية وإصالة من الفنون المعروفة في حضارات أخرى ، وقد بلغت مستوى فنيا كبيرا غير أن توقف الحضارة الفجائي في هذه المنطقة أفقدنا فنا أصيلا متحررا .

فالواضيع التي نشاهدها على الاختام بالرغم من كونها رتيبة متزنة ويمكن أن تكون دينية إلا أنها رتبت ونفذت بطريقة زخرفية إبداع الفنان في إخراجها ولم يتبع قاعدة واحدة كما هو الشأن في الاختام الاسطوانية العراقية وإنما حاول أن يبدع في كل ختم مما يحملنا على الاعتقاد بأن كل

ختم يمثل موضوعا مختلفا ويحتمل أن يكون طلاسـم وتعويـذات كان يتقلدها الناس أو أنها كما هو معروف عن الاختام الاسـطوانية مجرد اختام لختم البضائع والرسائل وعليها أسماء اصحابها بالإضافة الى صور الآلهة المختلفة التي كانوا يعبدونها . مهما كان الغرض من وراء هذا التنوع الزخرفى فان تنوع الصور والأشكال والزخارف أو الرموز التى يزيد عددها على العشرات انما يجعلنا نبحث عن كتابة هـيروغليفيه أو صورية . وهذا بحث قد يطول أو يقصر فالموضوع جديد بحد ذاته وليس له أصول أو أشياء معروفة تشابهه ، لذلك فمن الصعب محاولة ايجاد تفسير لهذه الأشكال الغريبة الى أن يتعاون علماء اللغات القديمة على فك رموزها وربما تخرج لنا الحفائر الأثرية فى جزيرة فيلكا بعض الاختام والكتابات التى تحتوى بالإضافة الى هذه الرموز على كتابات مسمارية بنفس المعنى فىمكن فى هذه الحال مواصلة البحث ومحاولة تحليل هذه الرموز كما كان الحال فى غيرها من الكتابات والنقوش القديمة مثل المسمارية والهـيروغليفيه والحـثية ، وقسم الآثار والمتاحف هو الآن بصدد اصدار كتاب شامل عن الاختام المستديرة سيتمكن الراسـخين فى التعمق بالموضوع من دراستها ومحاولة ايجاد تفسير لها .



Figure (1)

شكل (١)

حجر فيلكا أول أثر عثر عليه في جزيرة فيلكا عام ١٩٣٧م وقد وجد أثناء عمليات البناء ومن المؤكد انه نقل من مناطق الآثار حيث كان أهالي الجزيرة ينقلون الحجارة لبناء بيوتهم ويذكر كثير من الناس العثور على تماثيل أخرى كسروها في الحال اذ كانت تعتبر اصناما محرمة . وحجر فيلكا هذا هو الحجر الوحيد الذي بقي محفوظا ويرجع الفصل في ذلك الى المرحوم دكسون ، اذ احتفظ به وارسل نسخا منه الى المتحف البريطاني الذي قام بترجمته . وهذا ما جاء به

Failaka stone.

Stone with Greek inscription found Just north of sa'ad some years ago. The inscription runs as follows in translation.

Soteles Citizen of Athens and the Soldiers dedicated this to Zeus Soter the Savior, to Poseidon and Artemis Suteira the Savioress.



Figure (2)

شكل (٢)

هذه نسخة لرأس الاسكندر تحيطه هالة من قالب الفخار الذى اكتشف
فى منطقة (ف ٤) والذى صبب فيه مادة طرية فظهرت هذه الصورة ويبلغ
ارتفاع الاصل ٦ سم وليس من المؤكد بالطبع أنها تمثل رأس الاسكندر الا أن
ملامح الوجه تشابه ملامحه المشهورة .

A cast copy of a head statue . It's the head of Alexander the Great with a hollow round
the head taken from terracotta mould circa 300 . B.C Greek Hellenistic period .



Figure (3)

شكل (٣)

تمثال آخر استخرج من أحد القوالب المكتشفة في منطقة (ف ٤)
ويحتمل انها ابنة آلهة التربة الخصبة (كورى) ارتفاع الاصل حوالي
٢٦٥ سم .

A cast copy of statue taken from terracotta mould . It's probably (KORA) the fertility Goddess



Figure (4)

شكل (٤)

هذا التمثال ايضا من أحد القوالب التي عثر عليها في منطقة (ف)
او الخان كما اطلق عليه والتمثال لالهة النصر اليونانية (نيك) ارتفاع
الاصل ٩ سم .

A cast copy of statue taken from terracotta mould . It's (NIKE) figure the victory Goddess



Figure (5)

شكل (٥)

تمثال صغير من الطين الاصفر المحروق يبلغ ارتفاعه ٥ سم عليه طاقية
وله لحية ومع ان البعثة الدنمركية تذكر انه لاحد ملوك اشور فهذا ليس من
المؤكد فاللحي الاشورية كثرة ومجعدة .

Statue of Assyrian head with a beard in terracotta 5 . C.M . high .



Figure (6)

شكل (٦)

بين هذه الصورة الجوية جزءا كبيرا من منطقة ف ه أو تل سعيد ويبدو
المعبد واضحا وامامه المذبح وفي مقدمة الصورة يظهر جزء من المنطقة السكنية
في الجهة الشمالية الغربية من القلعة التي يعتقد انها اضافات متأخرة .

Airial view to area F.5 Tal — sa'ad . The temple is very clear with the Alter . A Greek
settlement is seen on the north of the temple



A column in the temple of Soteira Elements : The round ornamented base from the
Bazalt stone probably imported from Persepolis

The round disc with drum and the capital from the same stones of the temple (sea lime
stone)



Figure (7)

شكل (٧)

احد عمودى المعبد بقطعه المفردة المتكاملة . القاعدة المستديرة المزخرفة
ثم القرص المستدير ثم الاسطوانة الحجرية المستديرة ويأتي بعد ذلك التاج
الايوني وكان ارتفاع العمود أكثر مما يبدو عليه في الصورة والجدير بالذكر
ان حجارة الاسطوانة والتاج الايوني مرجانية بحرية تختلف عن حجر القاعدة
المستديرة وهي حجر أسود من نوع (البازلت) وتشابه زخرفتها نوع الزخرفة
المعروفة في برسبوليس ويعتقد انها استوردت أو قدمت هدية لتشييد المعبد
أما التاج الايوني فيظهر انه صناعة محلية . حيث يشابه بطريقة نحته ونوع
الحجارة بقية أجزاء المعبد .



Figure (8)

شكل (٨)

هذه النخيلة كانت توضع في أعلى واجهة المعبد ويؤكد ذلك الشكل
المثلث في أسفل النخيلة لتثبيتته على أعلى الجدار .

Central palmctt from the Greek temple of soteira



Figure (9)

شكل (٩)

نخيلة مزخرفة كانت توضع في أعلى زوايا واجهة المعبد وهناك نخيلة

أخرى تشابهها ، وهي أيضا مصنوعة من الحجارة المرجانية .

Ornamented corner palm tree it was on the top front corner . It is from sea lime stone



Figure (10)

شكل (١٠)

صورة لواجهة المعبد ولم يكن التاج الايوني والاسطوانة التي يرتكز عليها
في هذا الوضع فقد وجد التاج ملقى على الارض والاسطوانة مرتكزة على
القاعدة الثانية .

A view to the front of the temple . The column was n't found as it is.

The capital found collapsed on the ground, and the drum was fixed on the other base



Reconstruction of the Greek temple in Paifka. All details testified by the finds, but height of columns, door way and entablature uncertain. The architecture of the temple seems like the treasury of Delphi in Greece. Also it shows where Ikaros stele was fixed while the altar in advance.

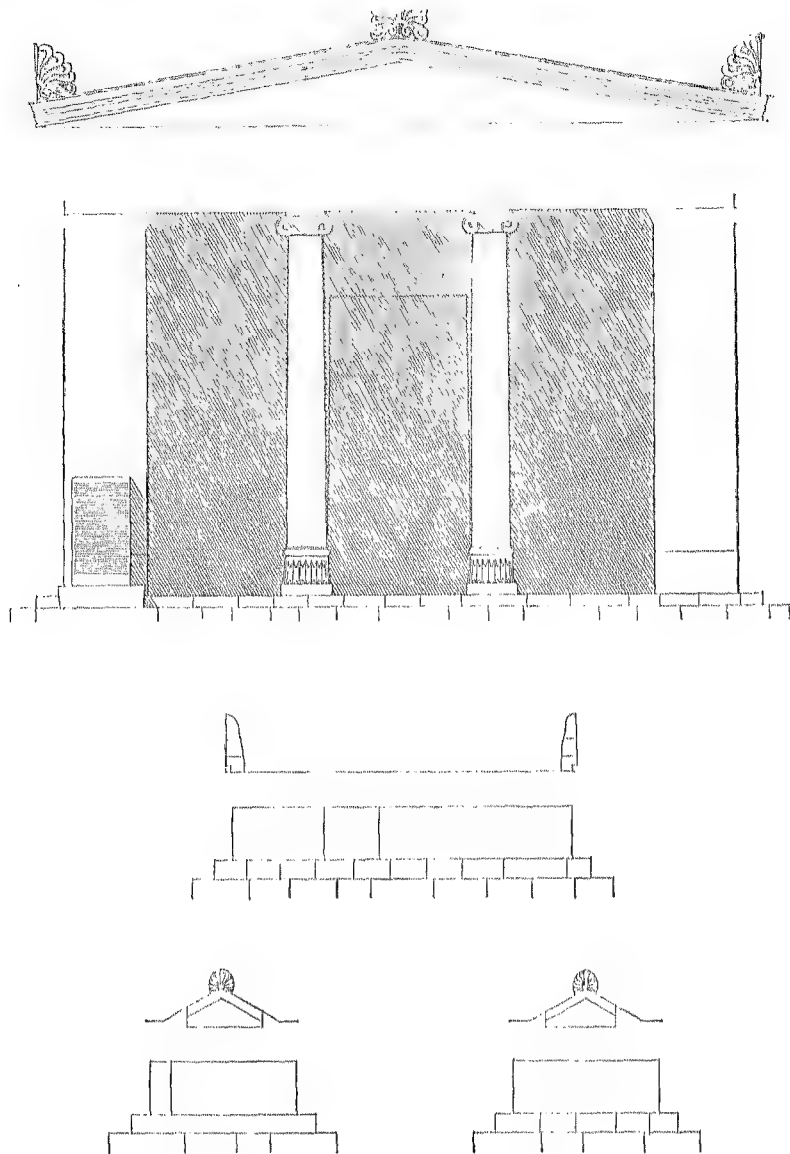
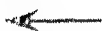


Figure (11)

شكل (١١)

المعبد كما كان عند جمع القطع المنفردة التي اكتشفت على مقربة من
 بنيان المعبد واكتشاف القطع الكثيرة المعروفة في الهندسة الهلنستية مكن من
 ارجاع هذه القطع الى مكانها الاصلي الا أن الارتفاع غير مؤكد ويشابه المعبد
 بهندسته الخزنة في دلفي في اليونان ويلاحظ موضع حجر آكاروس وهو الحجر
 الاساسي الذي سيأتي ذكره فيما بعد ، وكذلك يلاحظ مخطط للمذبح الذي
 كان يوضع في مقدمة المعبد وعلى مسافة قليلة منه .



This plan it shows the temple and altar foundation, Lowest course of wall ashlars above stylobate hatched, second course - hatched of interior core of altar hatched . It seems that the temple was paved and the socket of the door was taken while the base of the Gooddess statue seen inside

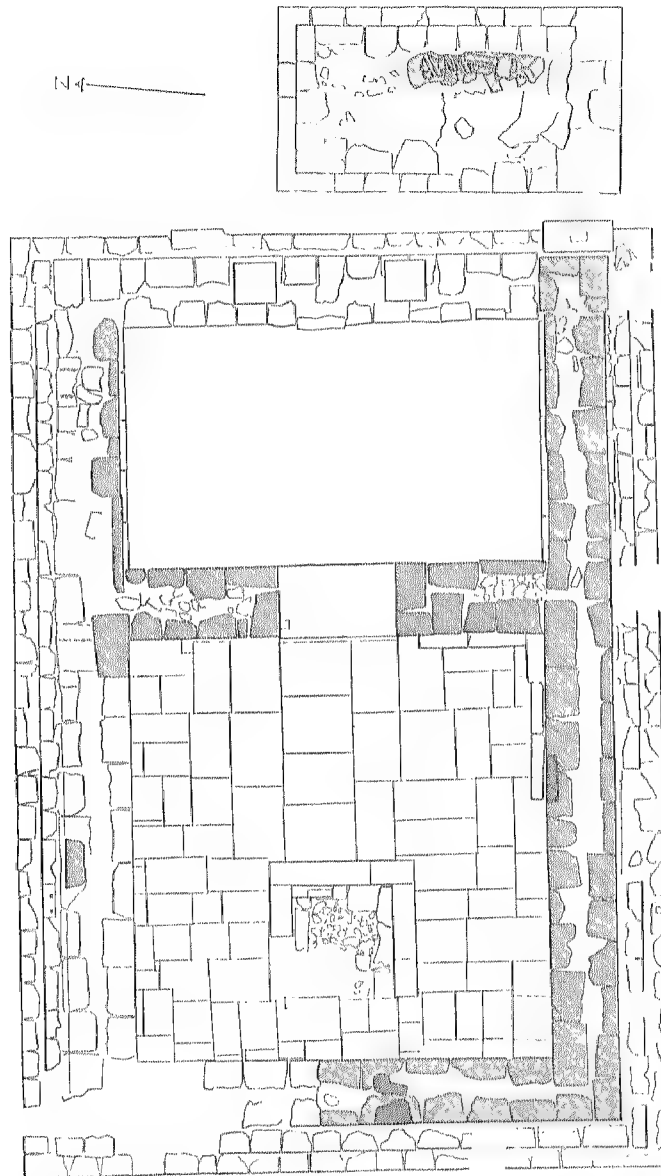


Figure (12)

شكل (١٢)

هذا المخطط يبين أساس المعبد والمذبح أمامه وتلاحظ الطريقة الدقيقة التي رصفت بها أرضية المعبد كما يلاحظ أن مدخل المعبد ترك بدون رصف ولم يعثر على ثقب لتثبيت الباب ويشاهد في الداخل قاعدة تثبيت تمثال الآلهة .



I karos stele during the discovery. It seems that was drawn from it's place and scratched for removing the Greek inscription.

Probably happened during the persian seleucid war.

This stone dicovered inside the temple . The inscription found coloured with red



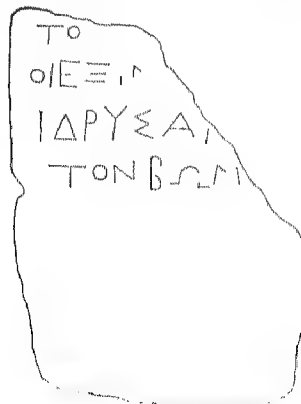
Figure (13)

شكل (١٣)

حجر ايكاروس عند اكتشافه - ويبدو انه سحب من مكانه الاصلي والقي على الارض وحطم وحاول ناقلوه تشويبه واضاعة الكتابة اليونانية التي عليه ويحتمل ان ذلك حدث أثناء الحروب العديدة بين الدول السلوقية والفرس .



Figure (14)



شكل (١٤)

وجد هذا الحجر الصغير داخل المعبد وعليه كتابة يونانية يبدو أنها كانت مطلية باللون الاحمر .



(Figure 15)

شكل (١٥)

مجموعة من التماثيل المصنوعة من الطين المحروق ويبدو أن كميات كبيرة
كانت تصنع لبيعها وتقديمها كقرابين في معبد الخلاصة .

Collection of terracotta statues and fragments. It seems that it was casted from
a mould with large quantity to be presented as sacrifice to the goddess the saviouress



Figure (16)

شكل (١٦)

نوضح هذه الصورة احدى نوايا الخندق الذى كان يحيط القلعة وهو
مستدير بعض الشيء فى زواياه الاربعه وذلك لتقويته .

Corner photo to the moat turning around the fortress



Ionic capital during the discovery collapsed near its origin place in the entrance of the temple

Doric capital probably from the other small temple beside the temple of Soteira.
Nothing remained from the mentioned temple except the foundation's frame



Figure (17)

التاج الايوني عند اكتشافه وكان ملقيا على مقربة من مكانه الاصلي في
مدخل المعبد .

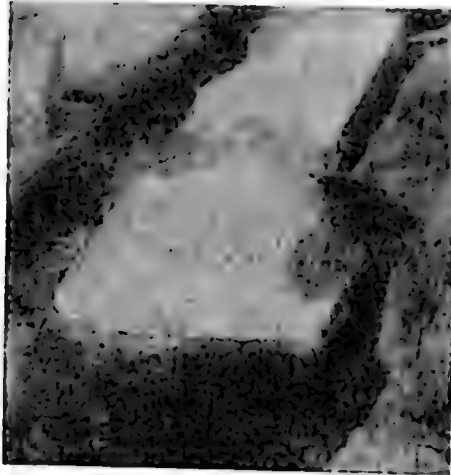
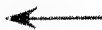


Figure (18) شكل (١٨)

هذا التاج الصغير على الطراز
الدوري ويحتمل أن يكون من المعبد
الصغير المجاور لمعبد سوتيره ولم يبق
من المعبد المذكور الا أساسه وهناك
تاج آخر شبيه بهذا التاج .



Ikaros stele after conservation many pieces still missing in the cause of destruction when the temple was destroyed . Hight is 116 C.M width 22 . C.M .

— 0Λ —



Figure (19)

شكل (١٩)

حجر اكاروس بعد ترميمه ولا يزال جزء منه مفقودا نتيجة عمليات
التخريب والتشويه التي تعرض لها ويبلغ ارتفاعه ١١٦ سم وعرضه ٢٢ سم



The Karos inscription stone divided for two parts, the preface and the message which was offered to the island's ruler . It is tentatively reconstructed after the research trying to connect the inscription together for finding the understandable meaning . It's 41 line.

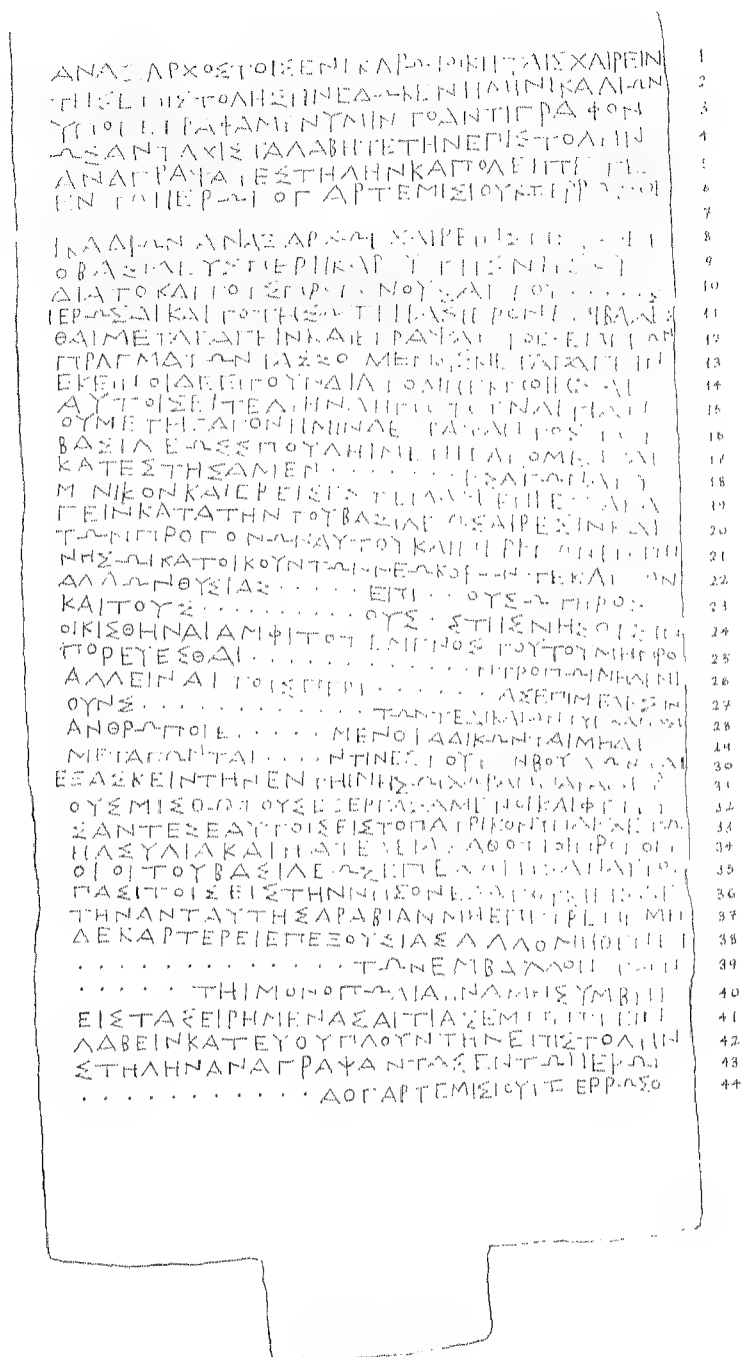


Figure (20)

شكل (٢٠)

حجر اكاروس بعد دراسة الكتابة ومحاولة ربطها وايجاد معنى واضح
ويبلغ عدد الاسطر حوالي ٤٤ سطرا وتنقسم الى جزئين . المقدمة ثم الرسالة
الموجهة الى حاكم الجزيرة .



مجموعة النقود الفضية التي تم اكتشافها بالقرب من معبد إيسيرا:

ويبلغ عددها (١٣) قطعة .

The collection of the Greek silver coins discovered near the temple of soteira in Eutaka island.



Figure (22)



Figure (23)

شكل (٢٣)

تبين هذه الصورة أحد أبراج القلعة الأربعة وكانت القلعة مربعة الشكل

طول كل جانب من جوانبها حوالي ٢٠٠ قدم .

This picture shows one of the four bastions around the Greek fortress. It was square fortress 200 feet long each side



Figure (24)

شكل (٢٤)

تمثال من الطين المحروق والرأس في غاية الروعة ودقة الصنعة ويشبه
الى حد بعيد تمثال أفرودايت المشهور وهو مطلي بالالوان الحمراء . وقد
اكتشف الجذع في مكان آخر وحيث أننا نعتقد انه مكمل للرأس لذلك قمنا
برصمه .

Terracotta statue. It has fantastic head looks very much like Aphrodite. It is painted with a red colour. It was broken pieces and the fragment were far from each other but they fitted together , and for this purpose it was mended.



Figure (25)

شكل (٢٥)

تمثال صغير من الطين المحروق ويحتمل أن يكون رأس الاسكندر أو أحد
الملوك السلوقيين الذين كانوا يحكمون في الشرق الاوسط .

A small terracotta statue. It is very probable to be the head of Alexander the great or
one of the Seleucid kings whom they controlled the east



Figure (26)

شكل (٢٦)

تمثال من الطين المحروق على هيئة مبعثرة .

Terracotta statue , U & on Terrace burner.



Terracotta statue to a king siting on his throne. The statue is painted with different colours but it's more effected with red and blue. It was many fragments and wide - spread during the discovery but they fited together. It is not believable that the head in photo No 24 and this photo is casted from one mould in origin , but the crown and the beard added later.



Figure (27)

شكل (٢٧)

تمثال من التلين المحروق وهو للملك جالس على كرسي العرش والتمثال ملون بألوان مختلفة يغلب عليها الاحمر والازرق (التيلي) وقد قمنا بتركيب الرأس الذي اكتشف في مكان آخر على الجسم فكان مكملًا للتمثال ونحن نعتقد بأن رأس التمثال في هذه الصورة وفي الصورة رقم (٢٤) هما نسخة طبق الاصل من قالب واحد انما أضيفت اللحية والتاج في تمثال الملك وكون الرأس مكملًا للتمثال مما لا شك فيه .

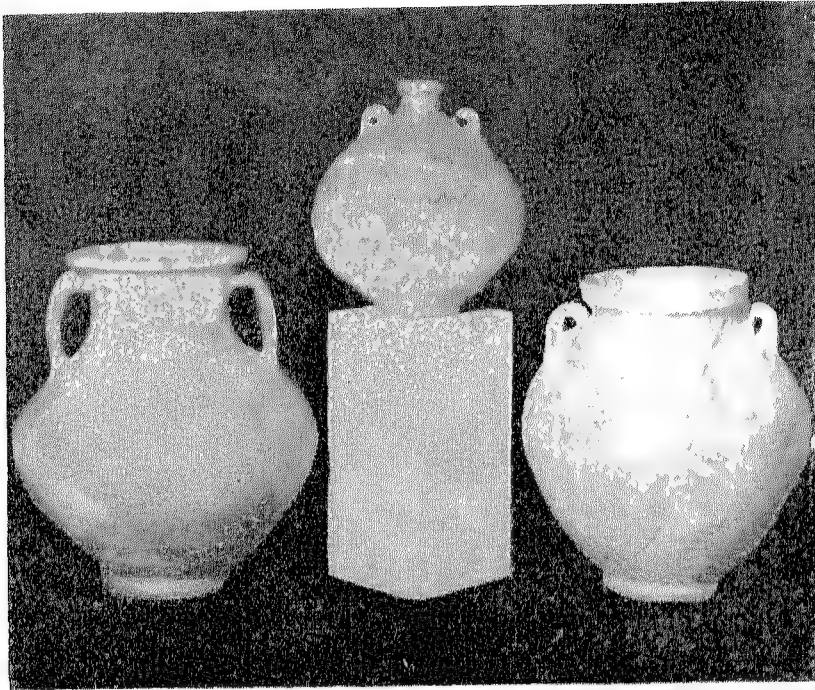


Figure (28)

شكل (٢٨)

مجموعة من الفخار الهليني المدهون اكتشفت في منطقة المعبد اليونانية
ف ه .

A collection of Hellenistic burnished pottery discovered from F.5 the Greek temple area

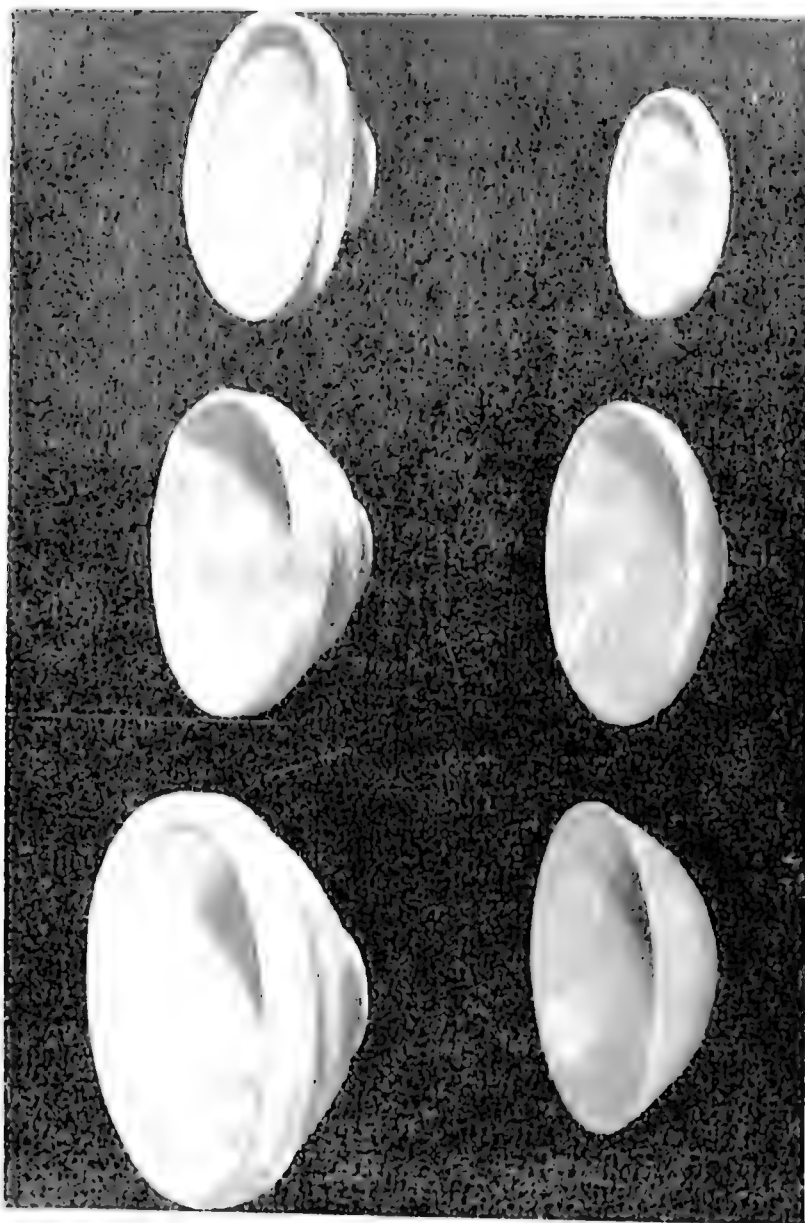


Figure (29)

شكل (٢٩)

مجموعة من الفخار الخزفية الرقيقة المحورة اكتشفت في منطقة المبد والتملة اليونانية .
Collection of Greek thin burnished pottery from F.5 The Greek fortress and the temple area.

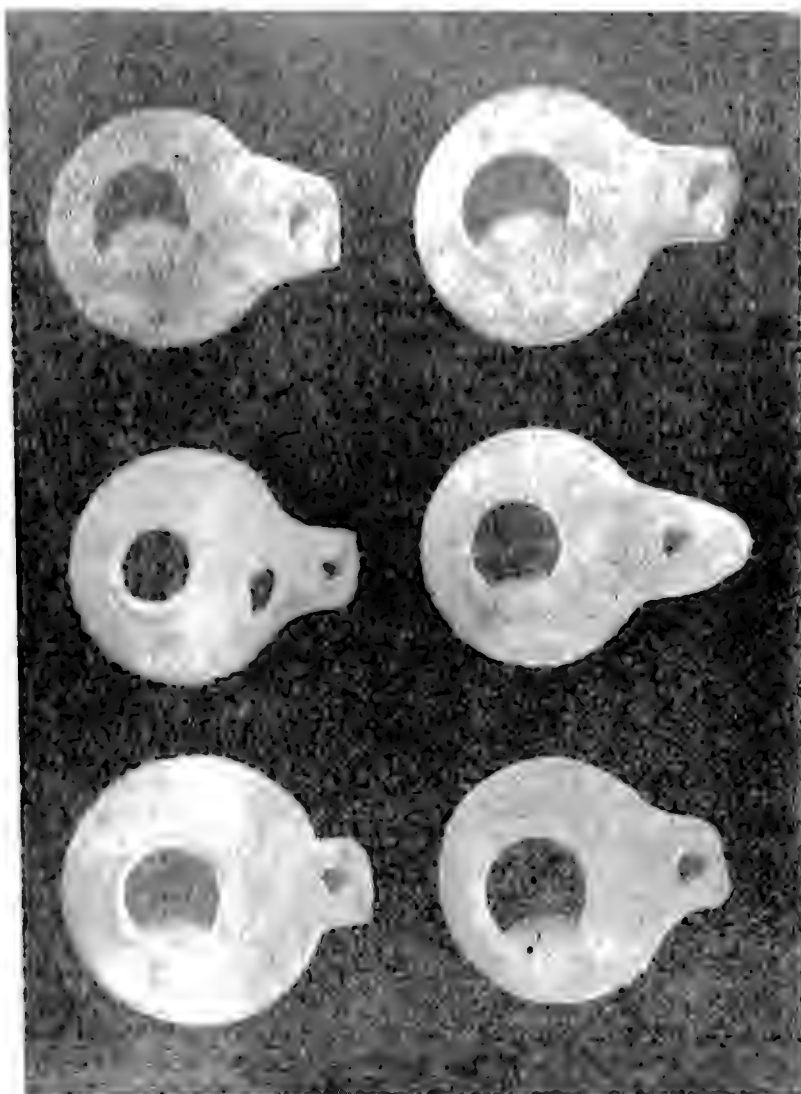


Figure (30)

شكل (٣٠)

مجموعة من المصابيح الفخارية التي اكتشفت في منطقة إف ٥ القلعة اليونانية .

Collection of Greek Lamps from F.5- The Greek fortress



Figure (31)

زمزية ماء من الفخار من منطقة ف ه .

Earthen ware pilgrim bottle .

Greek Hellenistic period area F.5 circa 300 B.C.



Figure (32)

شكل (٣٢)

قطعة من اناء حجرى اسود (استياتايت) عليه كتابة مسمارية وجد في
الجهة الجنوبية من المعبد وتحت جدران القلعة مباشرة في منطقة ف ه انظر
ايضا صورة الاختام من القلعة اليونانية .

Fragment of stiatite stone vessel, it has Cuneiform characters discovered in the southern side of the temple under the fortress walls. F.5

Please have a look to the seals discovered in the Greek fortress.



Figure (33)

شكل (٣٣)

منظر جوي لمنطقة سد ل ٣ وهي المنطقة السكنية من العصور البرونزية ويظهر قسم من البيوت المزدحمة الارتفاع
في الجهة الجنوبية من السد ، ويساعد على تمييز الصورة مختلف ف : (الحقل) .

Aerial view to Tal sa'ad F.3. It is an old settlement from the Bronze age.



An Old settlement on the southern part of Tal - Sa'ad. It shows the walls crossing
and the confiding settlement in the area for many generations.



A view to the southern part of Tal - Sa'ad .





Figure (34)

شكل (٣٤)

البيوت السكنية في المنطقة الجنوبية من تل سعد ويلاحظ تشابك البناء مما يدل على استمرار السكن في نفس المنطقة خلال عدة عصور .



Figure (35)

شكل (٣٥)

منظر آخر للجهة الجنوبية من التل الكبير ف ٣ .



This view explains the remaining of rooms and houses details.

Here shows the entrance from inside and the way of using the stones to strength the walls and plaster



Figure (36)

شكل (٣٦)

منظر يبين آثار بعض البيوت ويلاحظ تفاصيل أخرى مثل مدخل بعض
الغرف وطريقة التقسيم من الداخل ويلاحظ قوة البناء وطريقة استعمال
الحجارة ومسح الجدران بالجبس .



This photo shows the primitive way of plastering the walls while the finger trace is seen.

This way was known well in Kuwait recently, and still use in Kuwait and Failaka.

This will prove the advantage of arthitict in the Bronze ages , that many walls still strong till present times



This view shows the details of kitchen . Kooking table is shown build from stones and plaster while some of pottery equipment and stones, basins have seen.



Figure (37)

شكل (٢٧)

توضح هذه الصورة طريقة مسح الجدران بالجبس وهي نفس الطريقة التي كانت معروفة في الكويت الى عهد قريب وما زالت تستعمل في جزيرة فيلكا وبعض البلدان المجاورة . مما يدل على تقدم فن البناء في العصور البرونزية في الجزيرة . فان كثيرا من البيوت ما زالت في حالة جيدة حتى الآن .



Figure (38)

شكل (٢٨)

منظر آخر من سطح ماضي (المطبخ) ويبدو طاولة أو دكة مصنوعة من الحجارة والجبس وشاهد بعض الأواني الفخارية والأجران الحجرية التي كانت تستعمل .

Fig. 10

One of the pottery kilns and some other objects. Build from stones and mud. Some more kilns were discovered beside this.



This picture explains the discovered houses in the north east part of Tal - sa'ad. The houses here differs from the other on the southern part. It is more wider and more stronger.

It is build from Large carved stones with plaster. Also some red paint trace remained on the walls.

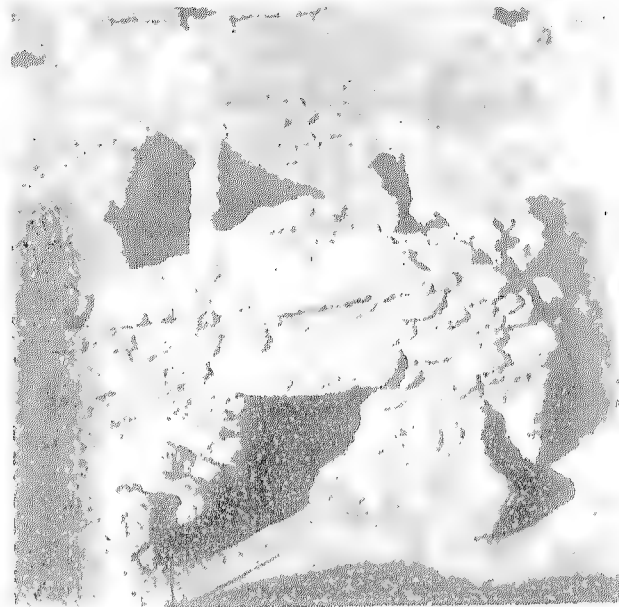


Figure (39)

شكل (٣٩)

أحد الأفران التي كانت تستعمل لصنع الفخار وغير ذلك وهناك أفران أخرى تشابه هذا الفرن اكتشفت على مقربة منه والفرن مبني من الحجارة ومثبت بالجص والطين .



Figure (40)

شكل (٤٠)

تبين هذه الصورة البيوت التي اكتشفت في الجهة الشمالية الشرقية من نل سعد شمالي المبد الكبير وتختلف هذه البيوت عن تلك في الجهة الجنوبية بكونها كبيرة فسيحة ومتينة البناء استعملت في بنائها حجارة ضخمة منحوتة بدقة وكذلك مسحت بالجص ووجد آثار دهان أحمر على بعض الجدران .



Skeleton discovered in a square hole, and found perfectly well in one of the rooms above.
Probably to a point.



General view of Anzak temple the greatest god of Babylon.
It is uncovered temple, and three Altars were discovered in the yard of the temple.
It is on the middle of 'Tal sa'ad E. 3.

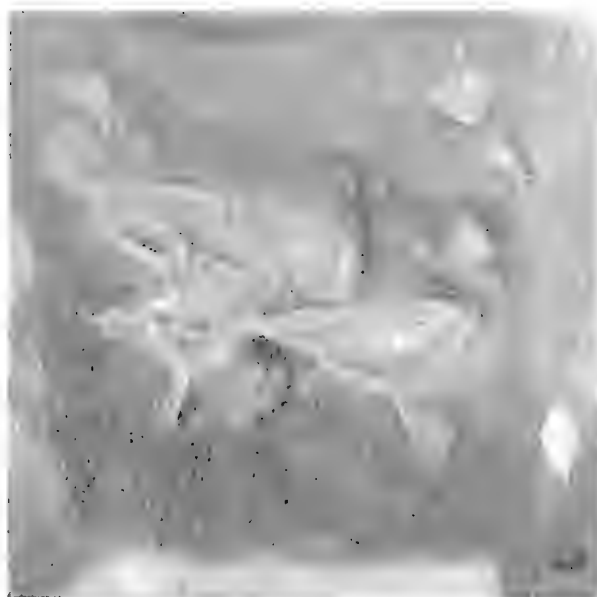


Figure (41)

شكل (٤١)

وجد هذا الهيكل العظمي في حفرة مربعة متفنة البناء في أرضية أحد البيوت ويحتمل أن يكون الهيكل لماعز .



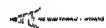
Figure (42)

شكل (٤٢)

منظر شامل لمعبد (الالهة انزاد) كبير الهة دلون وهو مربع مكشوف
عشر فيه على ثلاثة مذابح ويقع في وسط تل سعد ويبدو انه يشرف على جميع
المنطقة السكنية .



This picture representing the discovered Altars in the courtyard of the temple . Forward a round altar is seen, while sex columns still in the middle.



This picture explains the several stages of rebuilding the temple of Anzak (God of Delmon) It is very clear that this temple was rebuild three times during the bronze age settlement in F.3 and kept on his square shape.



Figure (43)

شكل (٤٣)

تمثل هذه الصورة المذابح المكتشفة في ساحة المعبد وفي مقدمة الصورة المذبح المستدير وفي الوسط الأعمدة الحجرية وعددها ستة .



Figure (44)

شكل (٤٤)

توضح هذه الصورة مراحل البناء المتعددة في معبد انزاك ومن الظاهر ان المعبد قد أعيد بناؤه خلال ثلاثة عصور سكنية في منطقة ف ٣ وفي كل الحالات حافظ على شكله المربع .

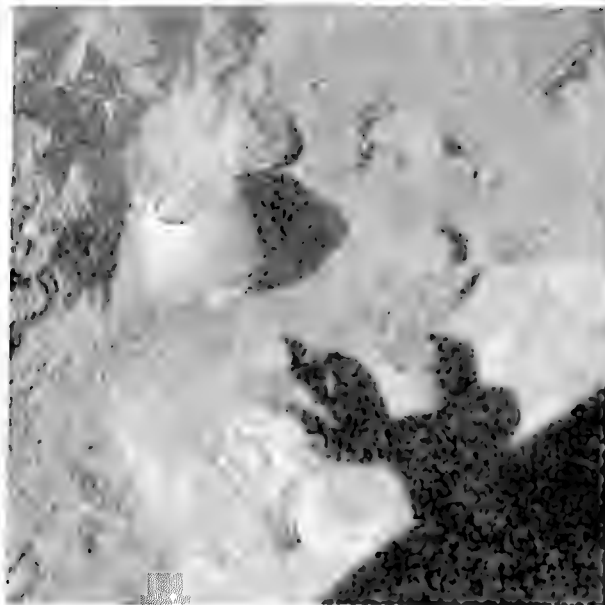


Figure (45)

شكل (٥٠)

إناء حجري مصنوع من الحجارة السوداء الهشة (استياتايت) وذلك أثناء اكتشافه في منطقة ف ٣ .

Discovered vessel made from stiatite stone F.3 Tal sa'ad



Figure (46)

شكل (٤٦)

ختم اسفلواني بابلي قديم نقش عليه اسم الإلهين انكي INKI وصاحبتة

دامجال - نونا Damgal - Nuna من منطقة تل سمع (ف ٣) .

Old Babylonian Cylindric seal carved on it the names of Goddess Inki and his lover Damgal Nuna, discovered from Tal sa'ad F.3



Figure (47)

Cylindric seal which known in Mesopotamia civilizations.

Many seals of this type discovered from Fallaka excavations but it differs from Fallaka's round seals with its deco-

شكل (٤٧)

حتم اسطوانتي مما هو معروف في حضارات وادي الرافدين وقد اُستعمل
عدد قليل من هذه الاختام التي تختلف كل الاختلاف من ناحية الزخرف
وطريقة الحفر عن اختام فيلكا المستديرة ولكنها تلبس وجود حلال بحارية
بين الحضارات.



Figure (48)

شكل (٤٨)

مجموعة من الحراب البرونزية وجدت في منطقة (ف ٣)

Collection of Bronze arrow heads and spears. Discovered from area F.3 Tal sa'ad

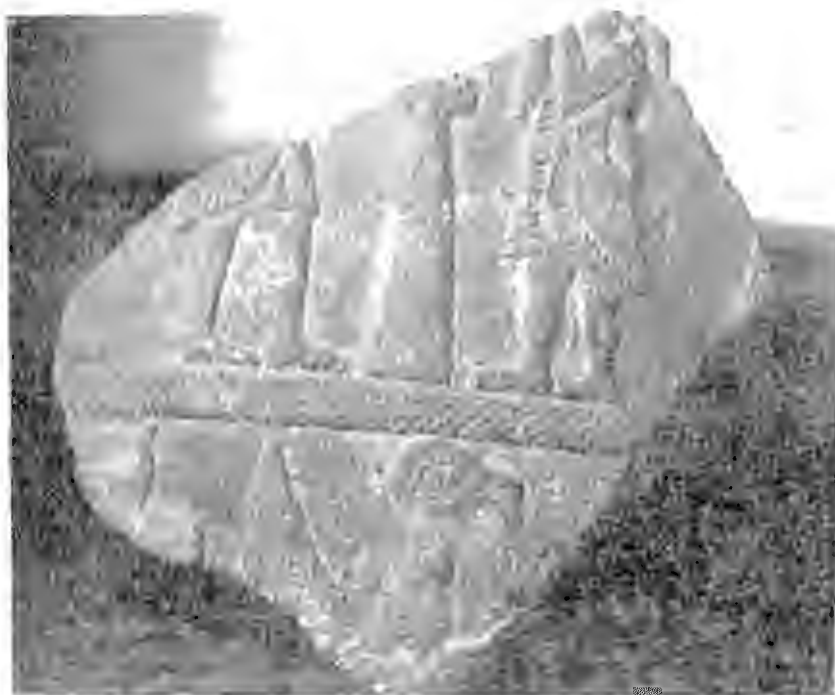


Figure (49)

شكل (٤٩)

جزء من اناء حجري مزخرف اسود ويبدو شخصان يتعبدان امام المذبح

ويظهر صورة حيوانات غريبة ورأس ثور .

Fragment of black staffle-stone relief. Two persons standing opposite the altar with some strange animals have seen under.

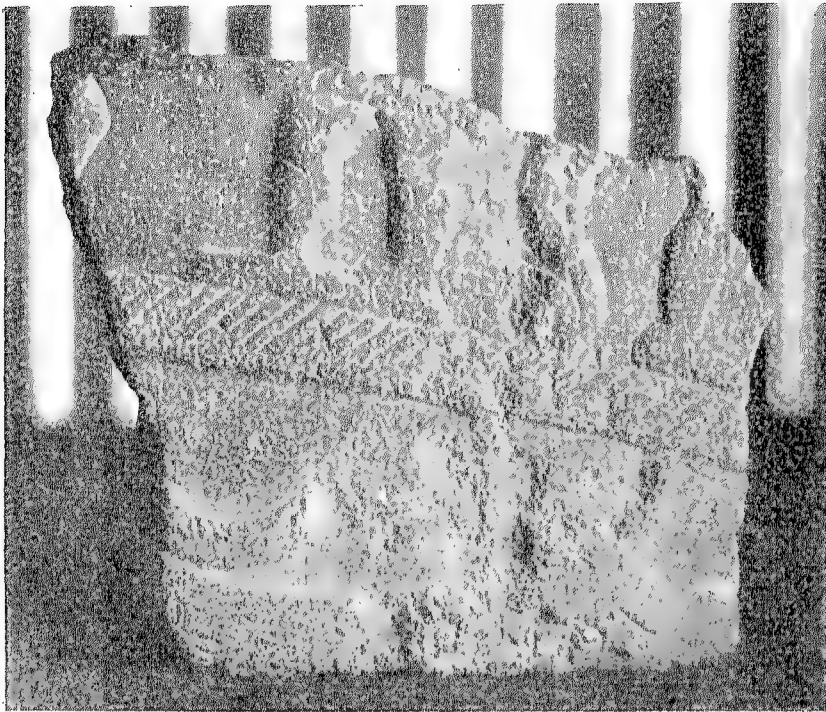


Figure (50)

شكل (٥٠)

قطعة مزخرفة من اناء حجرى وعليه رسوم اشخاص وثيران وحيوانات
غريبة وهلال فوق صورة الشور .

Ornamented fragment of stiatite stone vessel . Persons and strange animals, ox and
crescent were seen.



Figure (51)

شكل (٥١)

قاعدة اناء حجري عليه سمكة وصورة رجل .

Fragment from stiatite stone Vessel . Man and fish seen carved .



Ornamented fragment of black stiatite stone vessel



Fragment of stiatite stone vessel . It has Cuneiform inscription , and a name of person Like IA --MI--U. Most of the carved ornamented stones , vessels found broken pieces. From area R.3 Tal sa'ad



Figure (52)

شكل (٥٢)

قطعة من اناء حجرى منحوت من الحجر الاسود .



Figure (53)

شكل (٥٣)

قطعة من اناء حجرى عليه كتابة مسمارية عليها اسم شخص يسمى
ايا - مي - او MI- U - افا ٣ . ومعظم الاواني الحجرية المزخرفة والمزدانة
بصور واشكال منحوتة وجدت منكسرة .

Figure 1

ختم مربع عليه صورة غزالان ورمز مستطيل على شكل الاختام الهندية
المربعة غير أن الزخرفة وطريقة الحفر هي نفسها الطريقة المعروفة في الاختام
المستديرة المدببة وكذلك وجود نفس الخطوط الثلاثة المنوالية والحلقات
الأربعة على ظهر الختم المثقوب .

Square stialite stone seal .

It has Gazelles and ablong sign Like the Indian seals .

Decoration and carving, is the same way known in the round seals in Failaka , pluss the
three lines and circles with a hole in the back of each seal



ختم آخر مربع وهو أيضا على طراز الاختام الهندية الا ان صورة
الاشخاص الثلاثة على الختم تكرر في الاختام المستديرة المدببة ، وهي مصنوعة
من نفس المواد (الحجر الهش اسنياناييت) المستعملة في الاختام المذكورة .

Another square seal looks Like the Indian seals except the shape of the carved persons
repeated on the round seals . Also it is made from stiatie stone Like the mentioned seals
of Failaka



Figure (54)

شكل (٥٤)



Figure (55)

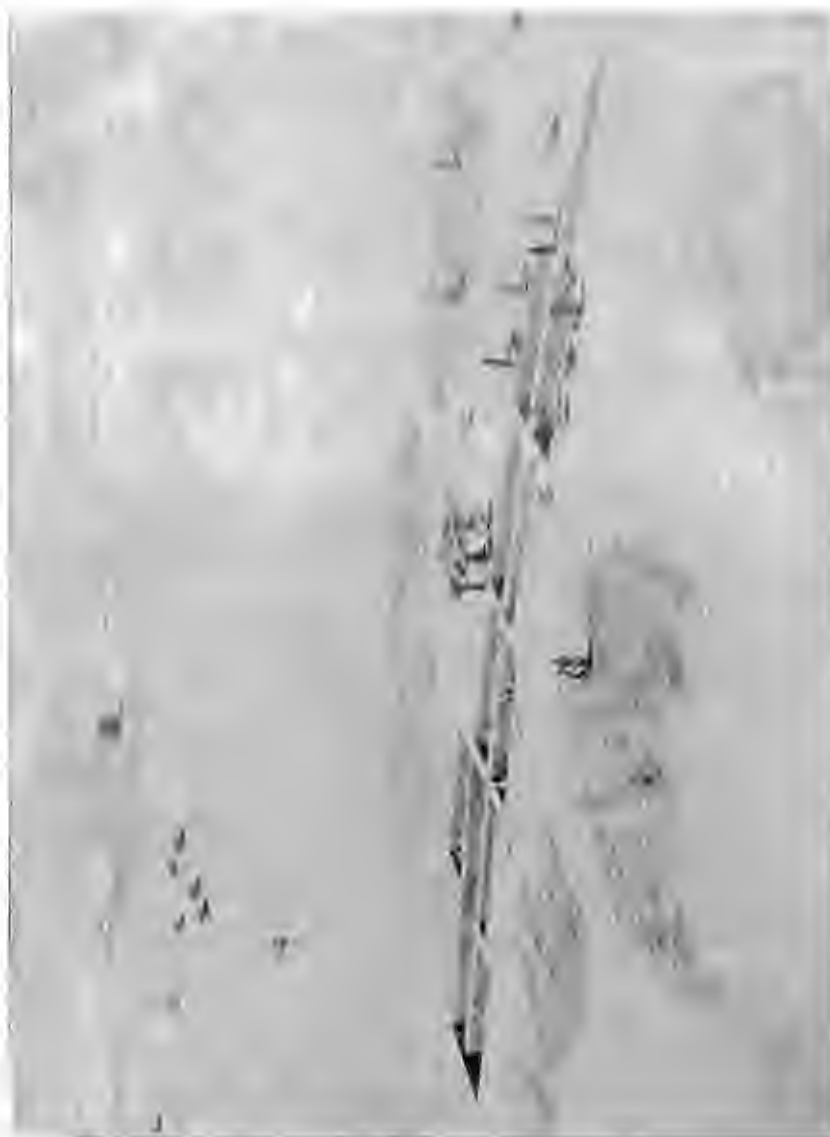
شكل (٥٥)



Aerial view to E.6 area It is on the north of E.5 (Tal sa'ied) where the Greek fortress.

The finds of this area circa to the Bronze age .

E.3 : The Tal sa'ad seen from a distance , and also it is an old settlement from the Bronze age .



شكل (٥٦)
منظر جوى لمنطقة ف ٦ التي تقع الى الشمال من تل سعيد ف ه القلعة
اليونانية ويعود تاريخ الآثار المكتشفة في هذه المنطقة الى العصور البرونزية
ويبدو في أعلى الصورة تل سعد ف ٢ وهي المنطقة السكنية من العصر
الروماني أيضا .

Figure (56)



This picture shows a part of the discovered pottery and store.
Area F,6



Another kind of pottery having around base discovered from another store.
Area : F,6

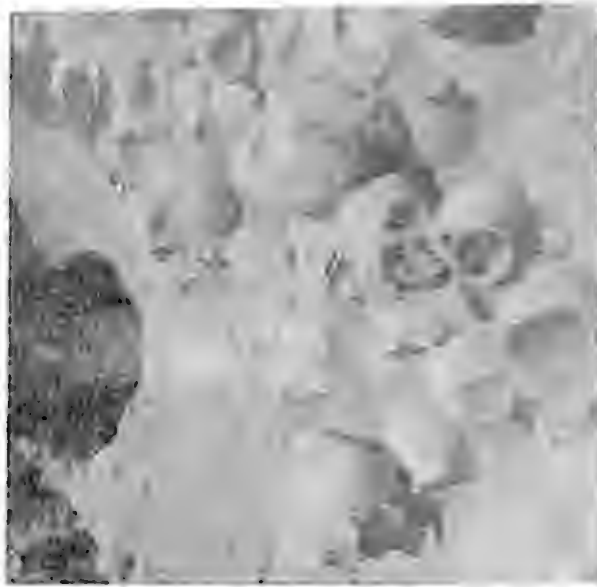


Figure (57)

شكل (٥٧)

يظهر في هذه الصورة جانب من أحد مخازن الفخار العديدة التي
اكتشفت داخل البيوت في منطقة ف ٦ .

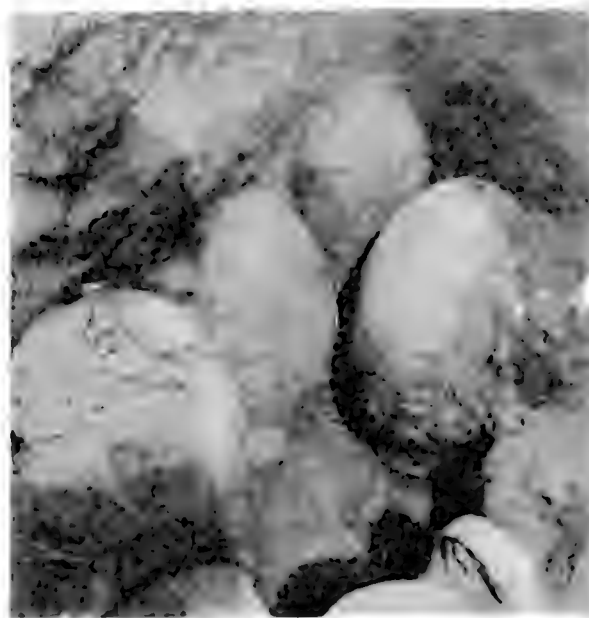


Figure (58)

شكل (٥٨)

نوع آخر من الفخار ذي القاعدة المستديرة وجد في مخزن آخر للفخار
في منطقة ف ٦ .



Figure (59)

شكل (٥٩)

جرة فخارية كبيرة يبلغ ارتفاعها ٨٥ سم عثر عليها في منطقة ف ٦ .

Large water Jar. Hight : 85 c.m discovered from area F.6



Figure (60)

شكل (٦٠)

جرة من الفخار الاحمر من منطقة ف ٦ .

Jar from area F.6.

Painted with red colour.



Fragment from stiatite stone vessel. Ornamented by persons and Sun on the top of ox.



This picture showing to us some walls build from large carved stones .

Many large houses build in area F.6 from large carved stones.



Figure (61)

شكل (٦١)

قطعة من وعاء حجري مزخرف عليه صورة ثيران واشخاص وقرص الشمس فوق صورة الثور .



Figure (62)

شكل (٦٢)

تبين هذه الصورة بعض جدران البيوت الضخمة في منطقة ف ٦ وقد استعملت حجارة كبيرة منحوتة بدقة في بناء كثير من بيوت المنطقة .



شکل (۶۳)
نمای حدود القصر في القطر الكبري، الجهة الشمالية من المدينة القديمة

Figure (63)
This picture shows the walls of palace on the north of area



Cylindric seal . It is one from the 1 little seal which discovered in area F.6, but they deffers from the round seals of Failaka



Another cylindric discovered from area F.6



Carved cylindric seal having the story of Gelgamesh. The hero of the Sumerian and Babylonian stories.



Figure (64)

شكل (٦٤)

ختم اسطواني من الاختام القليلة التي اكتشفت في منطقة ف ٦ وهي ايضا لا تشابه اختام فيلكا المستديرة .

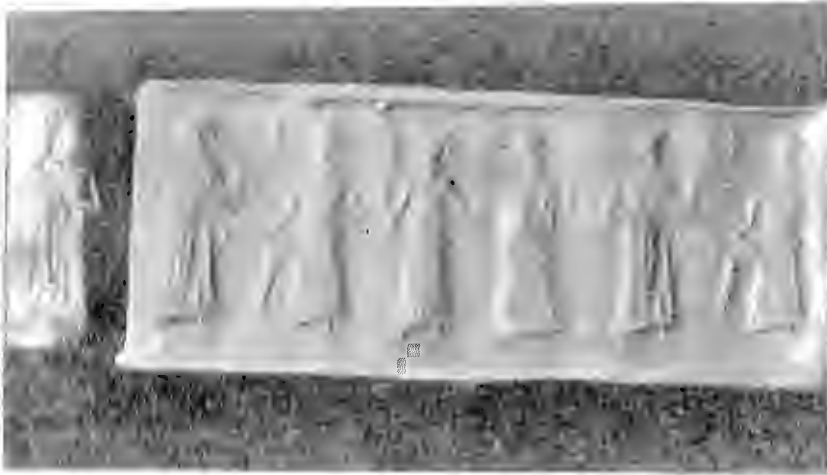


Figure (65)

شكل (٦٥)

ختم اسطواني آخر اكتشف في منطقة ف ٦ .



Figure (66)

شكل (٦٦)

ختم اسطواني عليه صورة البطل جلجامش بطل الاساطير السومرية والبابلية .

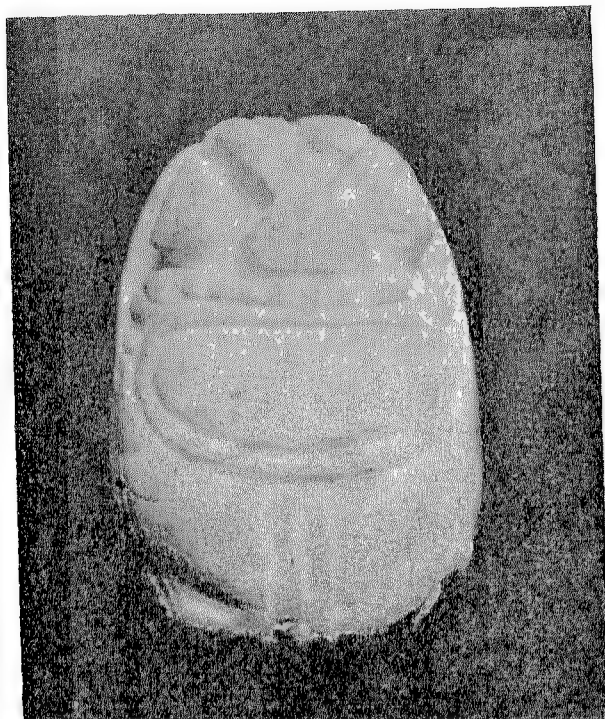
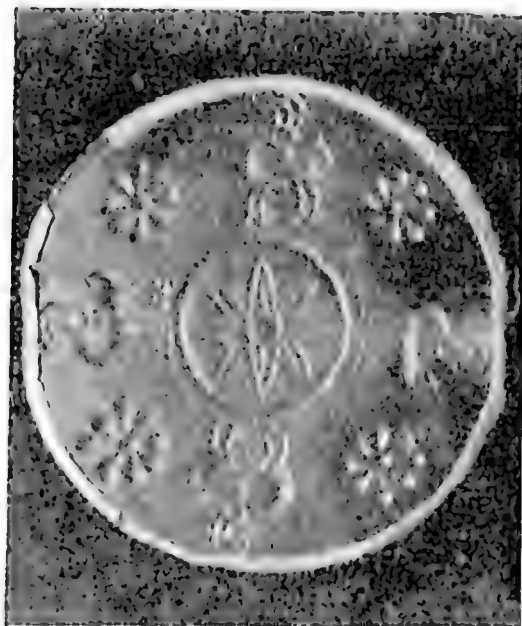


Figure (67)

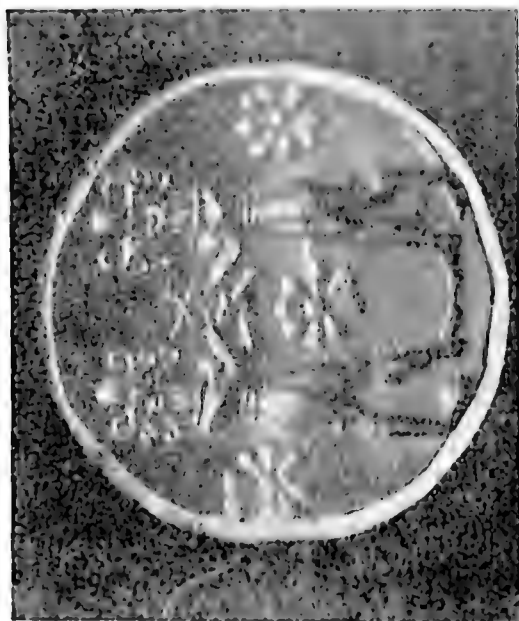
شكل (٦٧)

ختم آخر على شكل الجمران المصرى غير ان طريقة الحفر والزخرفة
والحجارة المستعملة هي نفس الطريقة والزخرفة والحجارة المستعملة في
الاختام الفيلكاوية المستديرة اكتشف في منطقة ف ٦ .

Another seal Looks very much Like the Egyptian's/ scarab. It was carved as the same
way of Failaka seals. Discovered from area F.6



(أ)



(ب)

Figure (68)

Round seal of two faces .

It's from green stone, surrounded by golden ring. On one side the story of gelgamish the hero of the sumeran stories.

The way of carving is the same type of Failaka. This picture shows the resemblance of riligion in Failaka. Area F.6

ختم ذو وجهين من الحجارة الخضراء يحيطه طوق ذهبي وعلى أحد جانبيه نقشت صورة البطل الأسطوري جلجامش وطريقة الحفر والزخرفة تشابه الطريقة المعروفة في الحضارة الفيلكاوية ولكن تظهر هذه الصورة اعتقادات دينية متشابهة صُنفت بصفة محلية منطقة ف ٦ .



Figure (69)

Collection of pottery discovered from Failaka from area F.6. It is exhibited in Kuwait Museum

شكل (٦٩)

مجموعة من الفخار المكتشف في منطقة ف ٦ وهي معروضة في متحف الكويت .



(أ) (٧٠)

شكل (٧٠)

ختم ذو وجين من الحجارة السوداء وتبدو عليه صورة سقينة شراعية والوجه الثاني يمثل (ملكا أو آلهة) جالسا على كرسي وامامه شخص واقف بخضوع .



(ب) (٧٠)

شكل (٧٠)

Seal : of two faces from the black stiatite stone. It is showing a sails dhow, and the other side a king or a God sitting on his throne while Submitted man standing opposite.



Figure (71)

شكل (٧١)

هذا ختم اسطواني اكتشف في منطقة ف ٦ ولكن الصور والزخارف
المنقوشة تشابه طراز الاختام المستديرة المدببة وتختلف عن طريقة الحفر على
الاختام الاسطوانية المراقية .

Cylindrical seal discovered from area F.6. The way of carving Like the round seals of Failaka and differs from the Cylindrical seals of Iraq

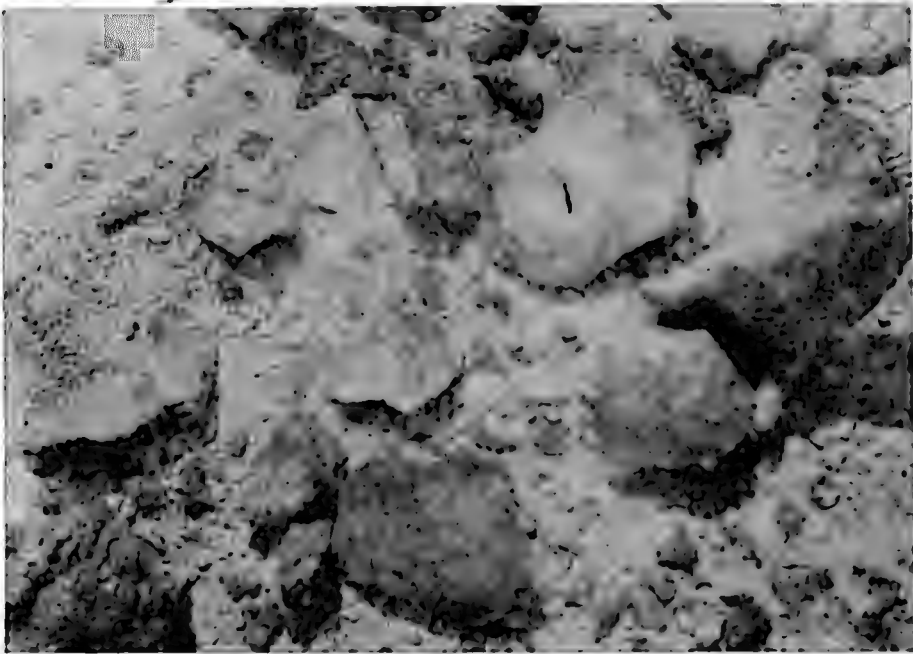


Figure (72)

شكل (٧٢)

موقع اترى في قطر وجدت فيه كميات كبيرة من الادوات الصوانية .

Archeological site in Qatar where many equipment of flints discovered there.

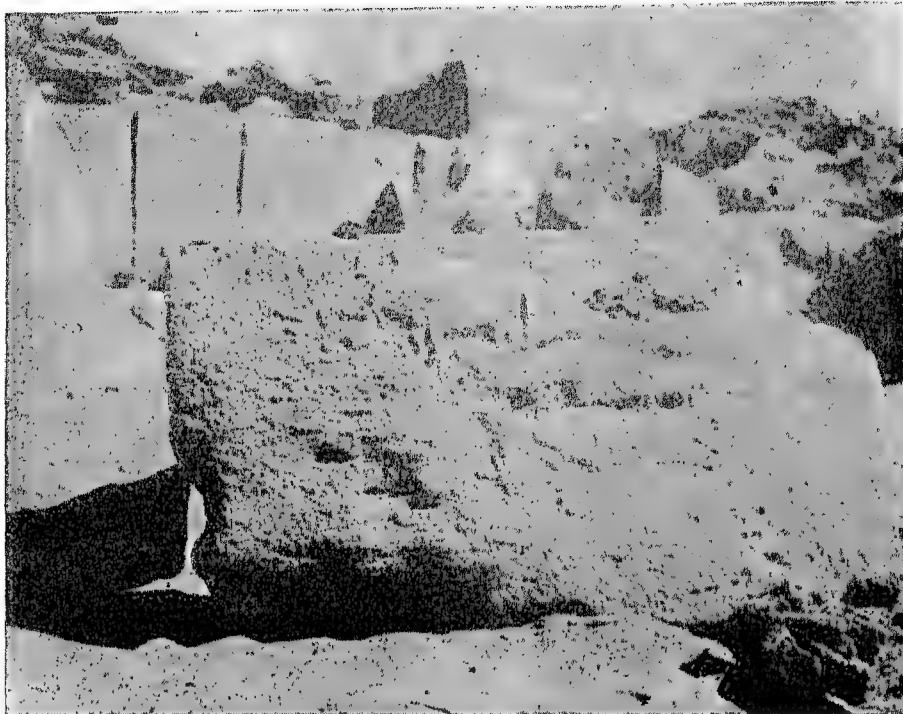


Figure (73)

شكل (٧٣)

صورة لبعض النقوش والصور المحفورة على الصخور قرب بعض

المدافن القديمة في أم النار في إمارة أبو ظبي .

Some relief carved on rocks near some old cemetery in Om Ennar in Abu Dhabi



Figure (74)

شكل (٧٤)

بعض الاختام عند اكتشافها

Seals at the time of the discovery

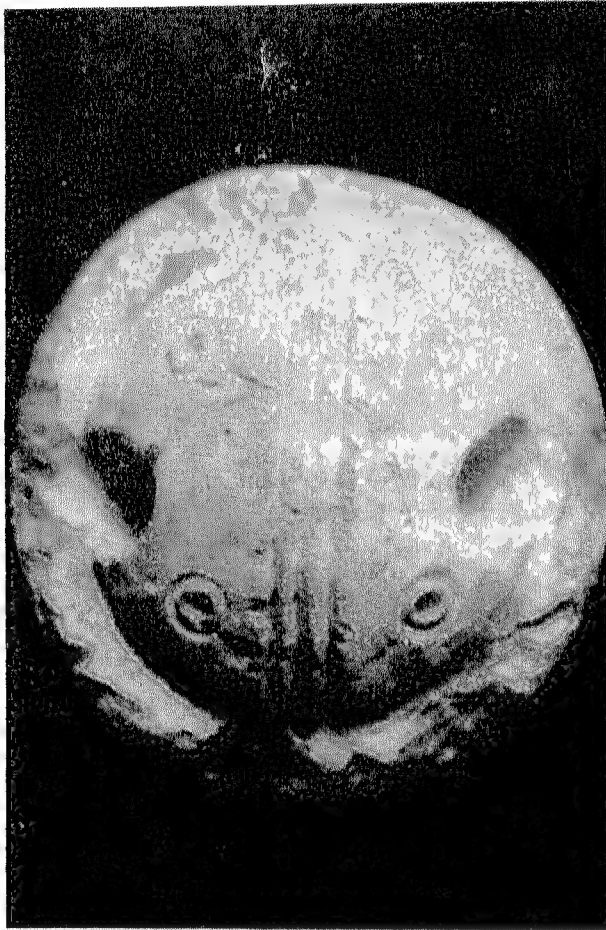


Figure (75)

شكل (٧٥)

هذه الصورة تمثل أحد الاختام المستديرة وتكرر الخطوط الثلاثة والحلقات الأربع في جميع الاختام . والختم مثقوب عادة ويفلب استعمال الحجر الاسود الهش (استياتايت) الا أن أنواعا أخرى مختلفة من الحجارة استعملت في صنع بعض الاختام .

This picture representing one of the round seals, showing the three Lines in the middle While four circles on the sides mostly in evry seal.

Generally evry seal has a hole and most of seals made from black stiatite stone except some which made from other different stones



Figure (76)

شكل (٧٦)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٢٢ سم
:Stiatite stone seal from area F.3, Tal Sa'ad . Diameter 2,2. C.M.



Figure (77)

شكل (٧٧)

ختم من الحجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٢٥ سم
:Stiatite stone seal from area F.3 Tal Sa'ad.
Diameter 2,5 C.M.

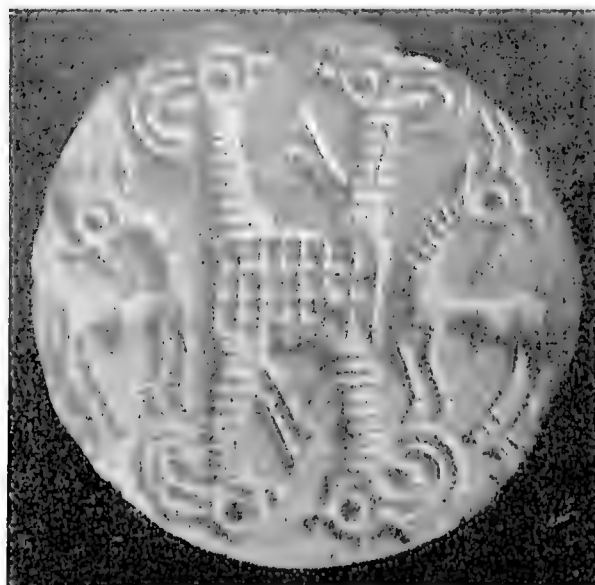


Figure (78)

شكل (٧٨)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٣ القطر ٢,٢ سم
Stiatite stone seal from area F.3 Tal Saad Diameter 2,2. C.M.



Figure (79)

شكل (٧٩)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٣ قطره ٢,٢ سم
Stiatite stone seal from area F.3 Diameter 2,2 C.M



Figure (80)

شكل (٨٠)

ختم حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ قطره ٢٢ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Tal Saad , Diameter 2,2 C.M



Figure (81)

شكل (٨١)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٣ القطر ٢١ سم

Stiatite stone seal from area F.3 Diameter 2,1 C.M



- 1 - Seal from Stiatite stone diameter 3,6 C.M F.3
- 2 - Seal from Stiatite stone , diameter 3,4 C.M F.3
- 3 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,5 C.M F.3
- 4 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,9 C.M. F.3
- 5 - Seal from Stiatite stone , diameter 3,C.M, F.3
- 6 - Seal from Stiatite stone , diameter 2,9 C.M 3



Figure (82)

شكل (٨٢)

- ١ - ختم من الاستيانات من منطقة ف ٣ قطره ٣٦ سم
- ٢ - ختم من الاستيانات من منطقة ف ٣ قطره ٢٤ سم
- ٣ - ختم من الاستيانات من منطقة ف ٣ قطره ٢٥ سم
- ٤ - ختم من الاستيانات من منطقة ف ٣ قطره ٢٩ سم
- ٥ - ختم مستدير ذو وجهين من منطقة ف ٣ قطره ٢ سم
- ٦ - ختم من الاستيانات من منطقة ف ٣ قطره ٢٩ سم



Figure (83)

شكل (٨٣)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٦ القطر ١,٩ سم

Stlaltite stone seal area F.6. diameter 1,9 C.M



Figure (84)

شكل (٨٤)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٦ القطر ٢,٢ سم

Stlaltite stone seal area F.6 diametr 2,2 C.M.



Figure (85)

شكل (٨٥)

ختم من حجر الاستيانات الابيض من منطقة ف ٦ القطر ١,٨ سم

White Stilette stone seal from area F.6 diameter 1,8 C.M



Figure (86)

شكل (٨٦)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٦ القطر ٣ سم

Stiatite stone seal from area F6, diameter 3 C.M



Figure (87)

شكل (٨٧)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٦ القطر ٢,٧ سم

Stiatite stone seal from area F.6, diameter 2,7 C.M



Figure (88)

شكل (٨٨)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٢,١ سم
Stiatite stone seal from area F.6, diameter 2,1 C.M

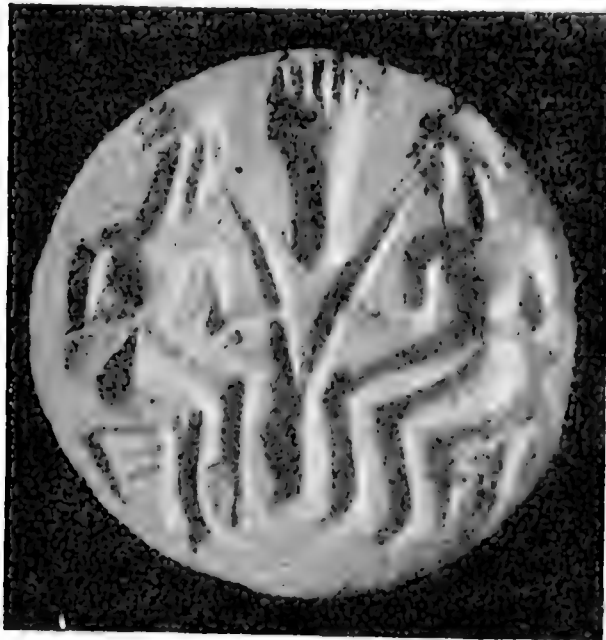


Figure (89)

شكل (٨٩)

ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ٦ القطر ٢,٦ سم
Stiatite stone seal from area F.6, diameter 2,6 C.M

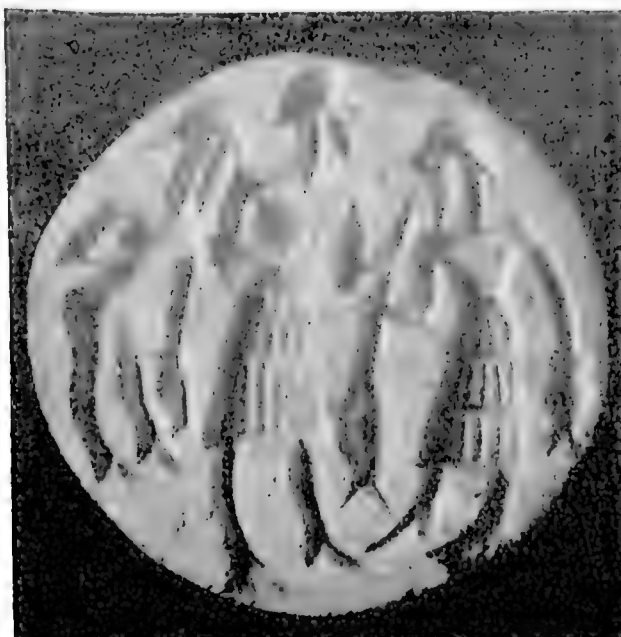


Figure (90)

شكل (٩٠)

ختم من حجر الاستيانايت من منطقة ف ٦ القطر ٢,٧ سم
Stialite stone seal from area F.6. diameter 2,7 C.M



Figure (91)

شكل (٩١)

ختم من الحجر الاستيانايت من منطقة ف ٥ القطر ٢,٧ سم
Stialite stone seal from area F.5. diameter 2,7 C.M



Figure (92)

شكل (٩٢)

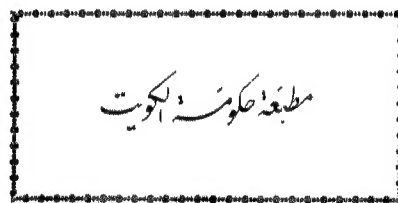
ختم من حجر الاستياتايت من منطقة ف ه القطر ٢ سم
Stiatite stone seal from area F.5. diameter 2 c. m.



Figure (93)

شكل (٩٣)

ختم من الحجر الاستياتايت وهو أكبر ختم من نوعه في العالم من
منطقة ف ه يبلغ قطره ٦.٥ سم
Stiatite stone seal. it is the Largest seal in the world from it's tipe From area F.5.
diameter 6.5 C.M

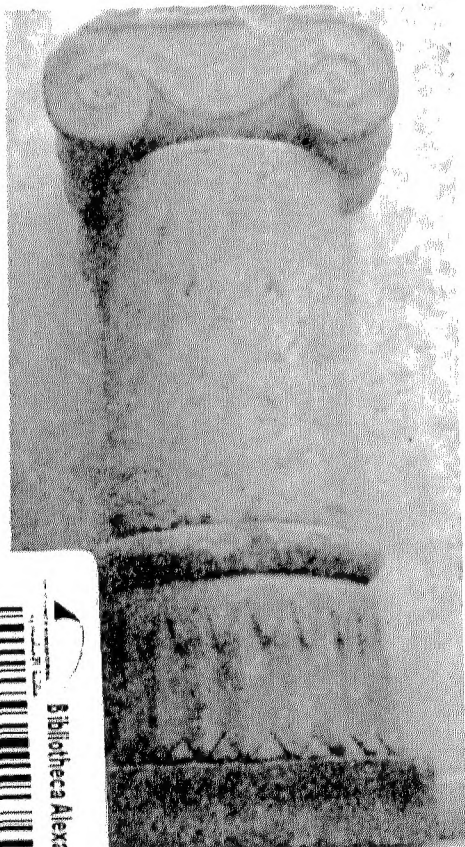




MINISTRY OF
GUIDANCE & INFORMATION

Department of Antiquity
& Museums

ARCHAEOLOGICAL INVESTIGATIONS IN THE ISLAND OF FAILAKA 1958-1964



Bibliotheca Alexandrina

مطبعة حكومة الكويت

KUWAIT GOVERNMENT PRESS